

خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية:

شهيد ثالث في مخيم الشاطئ برصاص الاحتلال

* فرض حظر التجول على مخيمي الشاطئ وجباليا وحي الشيخ رضوان *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد الشاب جهاد محمد عاشور محيسن (٢٢ عاماً) من مخيم الشاطئ متأثراً بجراحه جراء اصابته بعيار ناري في الرأس من الخلف ادى الى اصابته بالشلل التام، حيث صارع الموت عدة ساعات.

وافادت مصادر من وكالة الغوث ومصادر محلية باقتحام قوات كبيرة مستشفى الشفاء في مدينة غزة بغرض نقل الجريح جهاد محيسن لخطورة حالته ولكنها تراجعت بسبب حالته الميئوس منها، ولكنها نقلت الجريح حمدي مصطفى ابو حصيرة في طائرة عمودية لخطورة اصابته جراء اطلاق الجنود عيار ناري متفجر ادى الى تمزيق امعائه واصابته بنزيف حاد، ولكنه استشهد على متن الطائرة العمودية قبل نقله، فأعادته في سيارة الاسعاف الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وانفجرت صدامات عنيفة جداً في مداخل مخيمات الشاطئ والبريج والمغازي وحي النصر والشجاعية وشارعي عمر المختار والوحدة، وميدان فلسطين اسفرت عن اصابة عشرة مواطنين بالعيارات النارية.

واكدت مصادر محلية ان اهالي غزة خرقوا حظر التجول الشامل في المدينة، حيث اذاعت قوات الاحتلال حظر التجول الشامل منذ ساعات الفجر لكن المواطنين خرجوا ولم يلتزموا بالحظر المفروض.

المحكمة المركزية تنتقد الصلاحيات الواسعة المخولة للرقيب العسكري

(ص٨و٩)

بوادر «انقسام» في حزب «العمل» على خلفية الخلافات بين الهستدروت والحكومة

(ص١٦)

تحويل فلسطين المحتلة الى ثكنة عسكرية كبيرة

(ص٤)

بوش يختتم ولايته بشن غارات على شمال وجنوب العراق!

■ بغداد: من حقنا الرد والدفاع عن انفسنا ■

* ٢١ قتيلا في سلسلة الغارات الهمجية * القوات الامريكية تحتل المراكز التي انسحبت منها العراق في الجنوب * كلينتون: واشنطن مصممة على مواجهة تحرشات صدام حسين المستمر! *

● بغداد – وكالات الانباء – يختتم الرئيس الامريكي، جورج بوش، فترة ولايته في البيت الابيض عدوان آخر على شمال وجنوب العراق دون اي مبرر. والذريعة لغارات امس الاثنين، كما اسمته واشنطن بـ «استكمال تدمير منصات الصواريخ العراقية التي تهدد طائرات الحلفاء في اثناء تحليقها في اجواء العراق وتحد من حرية تصرفها»! في الوقت الذي تفاوتت فيه ردود الفعل العربية والعالمية من العدوان الامريكي الجديد على العراق (اقرأ التفاصيل ص٣).

وقد شنت اكثر من (٧٥) طائرة، معظمها امريكية من نوع «اف ١٥» و«اف ١٦» سلسلة من الغارات، ظهر امس، على جنوب العراق بحجة قصف منصات صواريخ «سام – ٢» و«سام – ٣»، التي فشلت في تدميرها خلال الغارة الاولى! وان (٤) طائرات بريطانية من نوع «تورنادو» و(٦) طائرات فرنسية من نوع «ميراج ٢٠٠٠» شاركت في هذه الغارة العدوانية.

واعلن ناطق عسكري عراقي بعد ظهر امس، ان الغارات الجوية على جنوب العراق وشماله، امس، اوقعت (٢١) قتيلا وجريحا واحدا مشيرا الى تدخل الطيران العراقي في المواجهة.

واضاف الناطق الذي بثت الاذاعة العراقية تصريحه ان «الطائرات المعادية اغارت على مواقع عسكرية جنوب مدينة الموصل مرتين لكن المقاومات الارضية اجبرتها على الفرار».

واشار الى ان «اهدافا عسكرية اخترقت حرمة الاجواء العراقية فوق محافظات النجف والقادسية وواسط فتصدت لها مقاوماتنا الارضية واجبرتها على الفرار». وقال ان الغارة استهدفت مواقع عسكرية غرب

● البقية على صفحة ٧ ●



● الموظفة العراقية في فندق الرشيد الذي اصيب بصاروخ تيما هوك العابر الامريكي. واعترف مسؤول عسكري امريكي بالحادث بعد ان نفته واشنطن، ليلة الهجوم العدواني ●

اساقفة فرنسيون: ابعاد الفلسطينيين

انتهاك لاتفاقية جنيف

● باريس – و.ص.ف – اكد اربعة اساقفة فرنسيين ينتمون الى مجموعة عمل «المسيحيون والشرق الاوسط» ان قيام اسرائيل بابعاد ٤١٥ فلسطينيا يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف وتهديدا لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكدوا ان «هذا الابعاد انتهاك سافر لاتفاقية جنيف الرابعة، المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب، التي وقعت عليها اسرائيل».

واضاف الاساقفة ان هذا الاجراء «يشكل تهديدا خطيرا وبلا جدوى لعملية السلام التي بدأت بصعوبة في الشرق الاوسط ليس من شأنه سوى ارضاء اعداء السلام من فلسطينيين واسرائيليين».

ووقع هذا البيان الاساقفة جاك دولا بورت، رئيس اللجنة الفرنسية «عدالة وسلام»، واندريه لاكرامب ولويس دوفو رئيس سكرتارية العلاقات مع الاسلام وجوزف روزيبه رئيس جمعية «باكس كريستي – فرنسا».

الادارة الامريكية أبلغت اسرائيل باعتداءاتها على العراق في وقت مسبق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح، امس، أن الادارة الامريكية كانت أبلغت الحكومة الاسرائيلية والاجهزة الامنية في البلاد بأمر الهجوم بالصواريخ بعيدة المدى على اهداف عراقية قبل بدئه، وان الادارة انذرت بذلك عدداً آخر من دول المنطقة.

وقدرت مصادر امنية اسرائيلية ان التوتر في الخليج لم ينته بعد وان العراقيين سيواصلون توتير الاجواء بعدم الانصياع الى تعليمات مجلس الامن: ومن هنا، اكدت هذه المصادر ضرورة الابقاء على الجاهزية في مستوى يمكن الجهات ذات العلاقة من الرد بشكل مناسب.

وكان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، عمم، بعد ظهر امس، بياناً نفى فيه استناداً الى الاجهزة الامنية الاسرائيلية، امر سقوط صاروخ «سكاد» عراقي على مدينة الظهران السعودية رغم تأكد الانباء عن اطلاق صفارات الانذار هناك. واكد الناطق العسكري انه لم يسقط في الظهران، امس، اي صاروخ عراقي.

ويبدو ان الناطق بلسان الجيش حاول طمأنة الجمهور الاسرائيلي حفاظاً على نمط حياة عادي.

اليوم، يتم الغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع المنظمة

● القدس – تواصل الكنيست اليوم النقاش حول تعديل القانون الذي يمنع اللقاء مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان قدم ممثلو احزاب اليمين المعارض اكثر من ١٠٠ تحفظ ضد اقتراح القانون الذي يقدم باسم الحكومة والائتلاف، حيث تواصل النقاش حولها حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية. وقد بز الجميع عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود) الذي قدم اكثر من ٤٠ تحفظا.

هذا ومن المتوقع ان تصوت الكنيست مساء هذا اليوم على القانون وعلى اسقاط تحفظات مندوبي احزاب اليمين. وتتوقع وسائل الاعلام ان يتم الغاء القانون الذي يحظر اللقاء مع اعضاء منظمة التحرير ابتداء من الليلة القادمة.

■ هو الحي الباقي ■

آل خشيبون وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

حنا فضيل خشيبون

(ابو هشام)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الاثنين ١٩٩٣/١/١٨ عن عمر يناهز ٦٧ عاما. متمما واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء ١٩/ ١٩٩٣/١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في شارع شدروت بن غوريون رقم ٦٧ الى كنيسة الروم الاورثوذكس – شدروت همجنيم ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بعد استقدام كتيبة عسكرية امريكية

الكويت ستطلب قوات بريطانية وفرنسية!

● الكويت – «و.ص.ف» – اعلن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ علي السالم الصباح، نية بلاده في طلب قوات بريطانية وفرنسية وغيرها قريبا للمشاركة في ما وصفه بـ «الدفاع» عن الكويت في مواجهة اي هجوم عراقي!!

وقال الشيخ علي، في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاثنين، ان «هذه الخطوة تأتي في اطار التعاون العسكري بين الكويت والدول الصديقة(!!) التي تم توقيع اتفاقات امنية معها او شاركت ضمن قوات التحالف في حرب «تحرير» الكويت».

وكانت الكويت وقعت «اتفاقات امنية» في اواخر شباط (١٩٩١) مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وكانت واشنطن قد ارسلت قبل ايام كتيبة من (١١٠٠) رجل الى الكويت بذريعة «الدفاع» عنها. وقد وصل القسم الاعظم من هذه القوة خلال اليومين الماضيين اضافة الى حوالي (٣٠٠) جندي امريكي من القوات الخاصة كانوا موجودين في الكويت في اطار التدريبات المشتركة بين جيشي البلدين.

يذكر ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود الناصر الصباح اوضح الخميس الماضي ان لا معلومات لديه حول احتمال ارسال قوات من دول اخرى الى الكويت.

واشار الى الاشتباك الذي وقع الاحد بين دورية كويتية ومتسللين عراقيين واسفر عن مصرع عراقي واسر آخر وجرح ثالث تمكن من الفرار فقال ان «العدو العراقي سيلقى عواقب وخيمة ودروسا قاسية من الجانب الكويتي».

واكد وزير الدفاع ان «حال الاستنفار لا تزال في ذروتها منذ الضربة الجوية الحليفة التي استهدفت بعض قواعد الصواريخ في جنوب العراق».

توتر وهلع في صفوف الجمهور الاسرائيلي

ذهبوا الى مراكز توزيع الاقنعة الواقية في الساعة السادسة صباحا!

* المئات من الوافدين لم يستدعوا ابدا لاستبدال اقنعتهم! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازدحام كثيف شهدته، أمس، محطات توزيع واستبدال الاقنعة الواقية من الغازات.

وقد انتبه اعضاء طواقم التوزيع ان مئات من الوافدين الى محطات التوزيع لم يستدعوا أبدا الى استبدال أقنعتهم! في حين ان العديد من المواطنين في شمال البلاد، وخاصة في كريات شمونة، قد انتظروا امام مراكز توزيع الكمامات منذ الساعة السادسة من صباح امس(!!) حيث كان الطابور طويلا!

هذا، وخلق الازدحام في منطقة الكريوت شمالي حيفا حالة من الهرج والمرج استدعى تدخل الشرطة لفرض النظام.

وكانت المسؤولة عن استبدال الأقنعة في اللواء الشمالي قد أكدت ان لا داع للقلق او للضغط على محطات التوزيع وان عملية التبديل ستستمر كما هو مخطط لها ولن تدخل أية تعديلات على الخطة.

وقد أسهم نبأ اطلاق صفارات الانذار في السعودية والكويت لاكثر من مرة، امس في خلق الضغط على محطات التوزيع في منطقة «الكريوت». وربما يضاف الى هذا، كون حيفا، احدى المناطق التي استهدفت بصواريخ «سكاد» العراقية، قبل سنتين.



● احدى المجندات في «الحرس المدني» ترشد مواطنة على استعمال الكمامة الواقية من الغاز الكيماوي ●

«الجمهور مدعو الى مواصلة الحياة بشكل اعتيادي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، امس الاثنين، الجمهور الاسرائيلي الى مواصلة الحياة بشكل اعتيادي وطبيعي وعدم الدخول في اية بلبلة.

وكرر، مجدداً، ما كان قاله في بياناته التي اصدرها خلال الايام الاخيرة من ان الجهات «الامنية» المختصة تراقب التطورات الاخيرة في الخليج وتتابعها عن كثب. وقال ان هذه التطورات لا تستدعي اية خطوات استثنائية في اسرائيل.

وكان أعلن في وقت سابق ان الجهات المختصة في اسرائيل في جاهزية كاملة لاتخاذ الخطوات اللازمة في حال الضرورة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي ان المعلومات المتوفرة لديه تفيد بأن العراق لم يطلق اي صاروخ «ارض – ارض» (سكاد). وجاءت اقواله هذه في محاولة للتخفيف من جو الهلع الذي ساد الجمهور الاسرائيلي في اعقاب الانباء التي تحدثت عن اطلاق صفارات الانذار في السعودية والكويت لاكثر من مرة، امس.

ويشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تنسقان فيما بينهما بشأن التطورات في الخليج وذلك من خلال السلطات العسكرية العليا. وهناك اتصالات مباشرة بين الجانبين.

الخارجية الفرنسية:

نتفق بشكل كامل مع الولايات المتحدة وبريطانيا!

● باريس – و.ص.ف – قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانييل برنار، امس الاثنين، ان القصف الامريكي لهدف قرب بغداد مساء الاحد تم «طبقا لروح المشاورات بين الرئيسين الفرنسي فرنسوا ميتران والامريكي جورج بوش»، متحدثا في هذا السياق عن وجود «اتفاق سياسي شامل» بين فرنسا والولايات المتحدة.

واشار برنار الى ان الاتصالات الهاتفية التي جرت السبت وصباح الاحد بين الرئيسين الفرنسي والامريكي سمحت بقيام «اتفاق سياسي شامل على الموقف الواجب اتخاذه حيال العراق وضرورة تطبيق كل قرارات الامم المتحدة».

وفي تطرقه الى القصف الصاروخي الامريكي امس الاول الاحد لموقع مرتبط بالبرنامج النووي العراقي في ضواحي بغداد لفت المتحدث الى ان فرنسا وبريطانيا اللتين شاركتا في غارات الاربعاء الماضي وامس الاثنين لا تملك الوسائل الضرورية لاطلاق الصواريخ من سفن حربية.

كلينتون يعلن دعمه الكامل للعدوان الامريكي

● كلينتون ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – ما ان وصل الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، الى واشنطن حيث سيقسم اليمين الدستورية غدا الاربعاء، حتى اعرب عن «دعمه الكامل» للهجوم الامريكي على العراق الذي امر به الرئيس الجمهوري جورج بوش.

وقد كرر البيان المقتضب التعابير التي يستعملها كلينتون منذ بداية الازمة مع العراق قبل اسبوعين لكن بلهجة اعنف.

ووصف الرئيس المقبل للولايات المتحدة رد بوش بـ «المناسب والقوي». وقال انه «يدعمه دعما كاملا» ودان «الاستفزازات المستمرة» التي يقوم بها الرئيس العراقي صدام حسين!

وحذر كلينتون بشكل خاص الزعيم العراقي من ان عليه الا يأمل شيئا من مغادرة بوش البيت الابيض غدا الاربعاء، ووصوله هو الى سدة الحكم. وتابع كلينتون «على صدام حسين ان يعي ان الحكومة الحالية والمقبلة متفقتان كل الاتفاق على ضرورة احترامه لقرارات مجلس الامن الدولي كافة».

وقد «بددت» لهجة البيان الشديدة «سوء التفاهم» الذي خلقته تصريحاته السابقة التي نشرتها الخميس الماضي صحيفة «نيويورك تايمز» واعرب فيها عن امكانية تطبيع العلاقات بين واشنطن وبغداد اذا ما غير صدام حسين موقفه.

ياسر عرفات يدعو الى تنقية العلاقات العربية

● عرفات ●

● تونس – و.ص.ف – دعا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاثنين، في تونس الى تنقية العلاقات العربية واعادة التضامن العربي لمواجهة «الجرائم الاسرائيلية».

ووصف عرفات اثر اجتماعه مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، قيام اسرائيل منذ شهر بابعاد (٤١٥) فلسطيني الى لبنان بانه «جريمة حرب».

واضاف «يجب بذل جهود على جميع المستويات لارغام اسرائيل على العدول عن قرارها».



● صاروخ «توما هوك» الاميركي العابر يطلق من سفينة حربية اميركية راسية في مياه الخليج باتجاه بغداد ●

رغم تفاوت المواقف بين الادانة والانتقاد للعدوان على العراق

الدول العربية تطالب المجتمع الدولي ألا يكيل القرارات الشرعية بمكيالين

* وتجمع على الالتزام بضمان وحدة الاراضي العراقية *

● حيفا – وكالات الانباء – المواقف العربية من قضية تعرض العراق الى غارات جوية وقصف بصواريخ عابرة قامت بها واشنطن رغم تحفظ «الحلفاء»، امس وامس الاول، تراوحت بين الادانة شديدة اللهجة وبين المنتقدة. وجاءت هذه المواقف بعد ان تبين ان العدوان الامريكي استهدف المواقع المدنية، خاصة في العاصمة العراقية «فندق الرشيد» وراح ضحيته عشرات المدنيين بين جرحى وقتلى.

واكدت الجامعة العربية في بيان اصدرته «رفضها مبدأ استخدام القوة في حل المنازعات بين الدول» و«حرصها الشديد على سيادة وسلامة ووحدة الاراضي العراقية». وذلك اثر القصف والغارات اللذين تعرض لهما العراق، امس وامس الاول.

واعربت عن اسفها «لاتباع سياسة التصعيد العسكري ضد العراق عضو الجامعة العربية التي امتدت الى قصف المنشآت المدنية العراقية داخل العاصمة بغداد» ولفتت الى «ضرورة مراعاة سياسة ضبط النفس واعمال لغة الحوار في معالجة كل القضايا وان يكون ذلك من خلال مجلس الامن باعتباره الجهة الدولية المنوطة بذلك».

وقال المراقبون في القاهرة ان الدعوة الى احترام سيادة العراق والرجوع الى مجلس الامن يشكلان تشكيكاً ضمنياً بشرعية مناطق الحظر الجوية التي اعلنها «الحلفاء» في شمال العراق وجنوبه وكذلك الهجمات على هذا البلد.

ودعت اخيراً «المجتمع الدولي ممثلاً في الامم المتحدة الا يكيل قرارات الشرعية الدولية بمكيالين حتى لا يتسبب هذا الاسلوب في فقدان الثقة واحداث ردود فعل سلبية لدى الرأي العام العربي والاسلامي تجاه مصداقية الشرعية الدولية».

● م.ت.ف. تدين وتتضامن مع شعب العراق ●

وقال ناطق رسمي باسم م.ت.ف. في تصريح صدر، امس، في تونس «اننا ندين هذه الاعتداءات المتكررة التي تشنها قوات التحالف الغربي على العراق والتي تحاول النيل من وحدة العراق ارضاً وشعباً».

واعربت المنظمة عن الاسف لان هذه الغارات تأتي في الوقت الذي «تعطل فيه الادارة الامريكية تنفيذ القرارات الصادرة عن المحافل الدولية بحق اسرائيل التي تنتهك كل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وكل الاعراف الدولية والتي كان آخرها القرار رقم ٧٩٩ المتعلق بالمبعدين الفلسطينيين».

● اليمن يدين ●

وصرح متحدث رسمي يمني بأن اليمن دانت، امس، غارات الحلفاء على العراق معتبرة ان «هذا اللجوء الى القوة لا مبرر له».

ومن جهة اخرى شجب المتحدث «سياسة الكيل بمكيالين في ما يتعلق باحترام» قرارات الامم المتحدة التي قال انها «تطبق على العراق ولكن ليس على اسرائيل».

● الاردن غاضب ●

واعرب الملك الاردني، الملك حسين، عن غضبه العميق بسبب تفاقم الوضع في الخليج وكرر مساندته للشعب العراقي وسيادته على اراضيه وعلى اجوائه. ودعا الى وضع حد لهذا الظلام الدامس الذي يؤثر على المنطقة بأسرها. وقال «لا يمكن لاحد ان يكون سعيداً لاستخدام القوة في المنطقة، ونحن نعتقد بأن الامر متروك للشعب العراقي ليقرر ما يفعل». وحمل الدول العربية مسؤولية تردي الوضع.

واشار الى ضرورة ان تتوصل الاسرة الدولية الى تطبيق نفس الاسس والمبادئ في كافة المواقع.

واعتبر وزير الاعلام الاردني، محمود الشريف، ان الامور المختلف عليها بين «الحلفاء» والعراق لا تبرر الاعتداء على العراق.

واستنكر مجلس النواب الاردني بشدة الاعتداءات التي تقوم بها واشنطن على العراق.

● الصحف الاردنية: بوش نيرون واشنطن ●

من جهتها حملت الصحف الاردنية مسؤولية تفاقم الوضع في الخليج لبوش.

وتحت عنوان «نيرون واشنطن يحرق المدن العراقية» كتبت صحيفة «صوت الشعب» «يبدو ان الرئيس بوش قد اصيب بهستيريا النازيين وبدأ نيرون روما في التمتع بحرق المدن والمنشآت المدنية وابادة البشر».

● ليبيا: استعمار قديم بصورة جديدة ●

واعتبرت وزارة الخارجية الليبية ان «العدوان على العراق الشقيق يعد خرقاً خطيراً للامن القومي لا يمكن للامة العربية ان تقبل به بأي شكل من الاشكال».

واضافت ان «استمرار العدوان على العراق لسبب او بدون سبب يشكل تصعيداً خطيراً للتوتر في المنطقة وعودة للاستعمار القديم بصورة جديدة».

ولفتت الوزارة الى ان ميثاق الامم المتحدة «يضمن حرية الشعوب وسيادتها على اراضيها. واي خرق لهذه الحرية والسيادة يعد خرقاً لهذا الميثاق».

● مصر: الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ●

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان ما «يهم مصر والامة العربية كلها هو الحفاظ على وحدة اراضي العراق وشعبه» لكنه شدد في الوقت نفسه على ابتعاد القادة العراقيين عن كل سياسة من شأنها اتخاذ «طابع المغامرة».

● دمشق تشكك في مصداقية الامم المتحدة ●

وشككت الاذاعة السورية الرسمية، امس، بمصداقية الامم المتحدة اثر الغارات الجديدة التي شنها «الحلفاء» على العراق وتساءلت الى متى ستبقى الامم المتحدة تكيل بمكيالين.

وشددت الاذاعة السورية في تعليقها اليومي على مرور شهر كامل منذ قيام اسرائيل بطرد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة «دون بصيص امل في انصافهم» في الوقت الذي «تتحرك فيه الدول الفاعلة والمؤثرة في مجلس الامن وفي الاسرة الدولية بسرعة وتستخدم الطائرات والصواريخ لقصف اهداف عراقية حتى في بغداد نفسها».

العدوان على العراق بين التأييد والمعارضة على الصعيد العالمي

□ مظاهرة في موسكو تدعو لدعم العراق عسكرياً □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اثارت الاعتداءات الاجرامية التي ارتكبتها واشنطن ولندن وباريس، امس وامس الاول، على العراق وشعبه ردود فعل ومواقف متفاوتة على الصعيد العالمي.

وفيما يلي بعض هذه المواقف وردود الفعل:

*** الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب ***

● في باريس، ومع ترحيب وسائل الاعلام اليمينية بالعدوان، شجبت صحيفة «لومانيتيه» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي العدوان وتساءلت في عددها الصادر امس: «والى أين سيفضي هذا التصعيد العسكري الجديد. فما كادت بغداد تتعرض للقصف حتى اعلن الجيش الاسرائيلي انه مستعد لاي احتمال وقد لفت منطقة الخليج حمى جديدة. وقد اتخذ قرار هذا الهجوم كما جرت العادة وفقاً لقرارات مجلس الامن الدولي. لكن قرارات مجلس الامن التي يجب ان تطبقها اسرائيل في الاراضي المحتلة ليست ذات قيمة بالنسبة الى واشنطن وشركائها».

*** الصين تأمل بحل سلمي ***

● أعلنت الصين، وهي عضو دائم في مجلس الامن الدولي، امس الاثنين، انها تأمل بايجاد حل سلمي لمسألة الخليج.

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء عن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قوله «نتمنى الا يتدهور الوضع في الخليج. لطالما رأينا ان النزاعات الدولية يجب ان تحل بالطرق السلمية».

وكانت الحكومة الصينية اعربت الخميس الماضي عن «اسفها» بعد الغارات التي شنها الحلفاء على العراق ليل الاربعاء/ الخميس لكن لم توضح اذا ما كانت بكين تؤيد ام لا العملية التي قامت بها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

يشار الى ان الصين كانت امتنعت قبل سنتين في الامم المتحدة عن التصويت على قرار يسمح باستعمال القوة لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

*** المانيا تدعم العدوان! ***

● قال الناطق باسم الحكومة الالمانية ديبتر فوغل، امس الاثنين، ان الحكومة الالمانية تدعم العمليات التي قام بها «الحلفاء»!

وصرح فوغل امام الصحفيين «لقد اعربنا الاسبوع الماضي عن دعمنا للهجوم الاول الذي شنه الحلفاء على العراق. وهذا بالطبع لا يزال قائماً الآن».

ورداً على سؤال حول احتمال موافقة المانيا على تقديم دعم مالي للعمليات، قال فوغل «لم يطلب منا ذلك».

وكانت المانيا تعللت بدستورها لعدم المشاركة في العملية المتعددة ضد العراق خلال حرب الخليج وقدمت ١١،٥ مليار دولار الى «الحلفاء».

*** مظاهرة احتجاج في موسكو ***

● اعلن التلفزيون الروسي ان متظاهرين من القوميين الروس احتشدوا، مساء امس الاثنين، امام السفارة الامريكية في موسكو احتجاجاً على التدخل في العراق وطالبوا بارسال قوات لمساندته.

واضاف التلفزيون ان المتظاهرين الذين لبوا نداء الحزب الليبيرالي الدمقراطي (بقيادة فلاديمير جيرينوفسكي) يريدون ان يرسلوا الى العراق وحدات من جنود شاركوا في حرب افغانستان.

ولم يوضح التلفزيون عدد المتظاهرين.

وكان جيرينوفسكي قام اخيراً بزيارة الى بغداد تبعتها زيارة مماثلة لاحد قادة المعارضة التي تتمتع بالغالبية في البرلمان هو الزعيم الشيوعي سرغي بابورين.

*** الخارجية الروسية قلقة ***

● افاد تصريح رسمي صادر عن وزارة الخارجية الروسية واذيع امس الاثنين في موسكو بعد الغارات الجديدة لقوات «التحالف» ان على مجلس الامن «اعادة بحث الوضع» في العراق.

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة ايتار تاس «اننا ننطلق بحزم من المبدأ الذي يعتبر ان رد الفعل على تصرفات العراق يجب ان يكون مناسباً وصادراً فقط عن اجراءات متفق عليها».

وتابع ان «الوضع حول العراق اجتاز خطوة جديدة حساسة. هناك خسائر بين السكان المدنيين وهو امر يدعو الى الاسف الشديد».

وقالت الوزارة ان «مفتاح التطبيع موجود في بغداد التي لم ترد على التحذيرات العديدة. من الواضح ان المخرج (من الازمة) يكمن في تنفيذ قرارات مجلس الامن».

واضاف البيان ان تنفيذ القرارات «سيساهم في تهدئة الوضع في منطقة الخليج وضمان الامن وسلامة الاراضي لجيران العراق وللعراق نفسه».

وختم ان «امن الجالية الروسية في بغداد يحتل في نظرنا اهمية بالغة. لقد اعلمنا الجانب الامريكي بقلقنا ونريد ان يعرفوا ذلك في العراق».

*** الفاتيكان يعارض استخدام القوة ***

● اعتبر الفاتيكان، امس، في تعليق على التوتر القائم في العراق ان «استخدام القوة والعنف والاستفزاز ليس الطريق السليم» لتغليب الارادة ونيل الحقوق.

واوضح المتحدث باسم الفاتيكان جواكان نافارو فالس ان وزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران سيستقبل سفير العراق وسام الزهاوي صباح اليوم الثلاثاء بناءً على طلبه.

واضاف ان «وساطة الفاتيكان في هذا النزاع امر غير وارد ما لم يطلب الطرفان ذلك رسمياً».

*** باكستان تأسف ***

● اعربت باكستان في بيان رسمي نشر امس الاثنين، عن الاسف للخسائر في الارواح البشرية وطالبت بالتطبيق غير المتحيز لقرارات الامم المتحدة.

وانتقد ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية مطالب الرئيس العراقي صدام حسين بالاراضي الكويتية ولكنه طالب بحل للازمة من خلال وساطة الامم المتحدة مشيراً الى ان قرارات مجلس الامن يجب ان تطبق «على قاعدة عادلة وغير متحيزة» ذاكراً القرارات المتعلقة بالبوسنة والهرسك وفلسطين وكشمير.

تحسباً لاندلاع المواجهات في أعقاب الاعتداء على العراق:

تحويل فلسطين المحتلة الى ثكنة عسكرية كبيرة

*** مداهمة عدة منازل في برقين وتهديد اصحابها بتصفية أنجالهم اذا لم يسلموا انفسهم بحجة انهم مطاردون ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – أفادت التقارير الواردة من المناطق الفلسطينية المحتلة، ان قوات الاحتلال انتشرت بكثافة في مدن وقرى ومخيمات دولة فلسطين المحتلة، وقد بدت تلك المواقع أشبه بثكنة عسكرية وشوهدت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة تجوب الشوارع والاسواق والساحات العامة، تحسباً من تصعيد المقاومة وحدة المواجهات. وذلك في أعقاب العدوان الامريكي الهمجي ضد العراق.

● نابلس ●

حطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية لدى مرورها في شارع حيفا، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص.

وفي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اطلق الرصاص باتجاه دورية عسكرية، فقام الجنود بحملة تمشيط واسعة بحثاً عن الشبان.

من جهة اخرى يعاني اهالي بديا منذ (٤٠) يوماً من انقطاع التيار الكهربائي بحجة عدم وجود مجلس قروي موافق عليه من قبل السلطات.

● رام الله ●

اقامت قوات الاحتلال نقاط المراقبة العسكرية المكثفة على أسطح البنايات والمنازل لمراقبة تحركات المواطنين، فيما عززت من تواجدها في مختلف احياء المدينة. فيما اندلعت مواجهات عنيفة. وهاجم الشبان مراكز تجمعات الجنود ودورياته بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

● القدس ●

أصيب سائق سيارة اسرائيلي بجروح جراء تعرضه للرشق بالحجارة، فيما أضرمت النار في شيارتين اسرائيليتين في مستوطنة «بسجات زئيف» وحطم زجاج سيارتين لدى توقفهما في حي الشيخ جراح قرب مبنى المحكمة.

على صعيد آخر نقل الشاب محمد ايمن عاشور (١٧ عاماً)، الى المستشفى جراء الاعتداء عليه من قبل مستوطنين بالضرب المبرح. وأصيبت المواطنة بهية عمر درويش (٣٧ عاماً)، خلال مداهمة افراد من بلدية القدس للباعة واصحاب البسطات في شارع السلطان سليمان في القدس.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المدينة شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً وقام الجنود بصلب الشبان على الجدران والاعتداء عليهم.

وفي عنزا اعتقل الجنود الشاب مراد عبد الرحمن صالح بعد مداهمة المنزل. واعتقل بدل شقيقه المطلوب وذلك عندما لم يجدوه!

وفي برقين دوهمت المنازل بعد ان اعلنت القرية منطقة عسكرية مغلقة. وهدد الجنود ذوو الشباب المطلوبين بتصفية انجالهم اذا لم يسلموا انفسهم، وهم: ثائر عبيدة وعلاء خلف وساهر خلوف وماجد كرزان.

وفرضت غرامات مالية باهظة على عدد من المواطنين بحجة التهرب من دفع الضرائب.

● استمرار الاضراب المفتوح لعمال الهلال الاحمر ●

استمر لليوم السابع عشر على التوالي الاضراب المفتوح الذي اعلنه عمال قسم الاسعاف في جمعية الهلال الاحمر في جنين احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب. ولا يقدمون الا الخدمات الطارئة لجرحى الانتفاضة.

● فرع «نيسان» يحتج ●

بعث فرع (١٧ نيسان)، مشروع جمع المعلومات عن السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية التابع لمركز المعلومات البديلة مذكرة احتجاج الى وزير الشرطة موشيه شاحل طالبه فيها باعادة النظر في قراره القاضي بتعيين آريبه بيبي مديراً لمصلحة السجون العامة خلفاً لغابي امير. مشيرة الى اسباب ذلك وفي صلبها ان بيبي كان قائد شرطة القدس واثناء خدمته اقترفت مجزرة الاقصى عام (١٩٩٠) التي ذهب ضحيتها (٢٠) شهيداً فلسطينياً. وفي اعقاب ذلك اوصت لجنة تقصي الحقائق باقالته.

● بيت لحم ●

وافادنا مكتب «الديار» في بيت لحم ان قوات الاحتلال اجبرت امس الاثنين، المحاميين جورج بنورة وسميح الصليبي على العودة دون زيارة موكليهم في سجن النقب.

واجبرت قوات الاحتلال، امس، مواطني مدينة بيت ساحور على ازالة المظاهر الوطنية من على جدران منازلهم وواجهات المحلات التجارية بعد احتجاز بطاقاتهم الشخصية وتهديدهم بفرض الغرامات المالية بحقهم.

الحكومة ترصد ١٧٥ مليون شيكل لمجابهة ازمة السير الخانقة في حيفا

*** احد المشاريع: شق طريق من جامعة حيفا الى شارع ستيلا مارس بطول ١٠ كيلومترات * دراسة مشروع جديد لتوسيع خدمة القطار تحت الارض وجعله في مناطق معينة فوق الارض ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية حيفا، السيد اريبه غورئيل، في مؤتمر صحفي عقده امس في حيفا، ان الحكومة صادقت على اربعة مشاريع ضخمة لمواجهة ازمة السير في حيفا بميزانية اجمالية تبلغ ١٧٥ مليون شيكل.

والمشاريع الاربعة هي: ● شق شارع سفوح الكرمل الذي سيربط بين جامعة حيفا وشارع ستيلا مارس في وسط المدينة بطول ١٠ كيلومترات. وستبلغ تكاليفه ٧٠ مليون شيكل. وقال رئيس البلدية ان التقديرات الاولية تشير الى ان ٧٠ الف سيارة ستسير في هذا الشارع يوميا ● تطوير شارع فرويد – احوزا الواصل بين الكرمل وبين المنطقة الصناعية الجنوبية عن طريق الشاطئ الى تل ابيب بحيث يصبح باربعة مسالك ورصيفين على جانبيه. تكاليفه ٢٥ مليون شيكل ● شارع يربط بين دينيا واحوزا ويمر بالهدار ونفي شأنان. تقدر تكاليفه بثلاثين مليون شيكل ● شارع يربط ما بين منطقة السعادة (تشيكبوست) والمحطة المركزية. وتقدر تكاليفه بخمسين مليون شيكل وعدد السيارات التي ستستعمله بـ (١٥٠) الف سيارة.

وكشف غورئيل ان خبراء بريطانيين والمان سيحضرون الى البلاد لدراسة امكانية توسيع شبكة القطار التحتي في حيفا بحيث يصل الى احياء جديدة ويسير ايضا فوق الارض.

ويذكر ان حيفا تعاني من ازدحام خانق في السير معظم ساعات النهار، خصوصا في الصباح الباكر وساعات الظهر والمساء.

اليوم افتتاح بيت البريد الجديد في شفاعمرو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفروض ان يشارك وزير الشرطة موشيه شاحل، بصفته القائم باعمال وزير الاتصال، بافتتاح بيت البريد الجديد في شفاعمرو من خلال الاحتفال الذي تنظمه البلدية ويشارك فيه رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ومدير عام وزارة الاتصال، موشيه اراد، ورئيس مجلس مصلحة البريد، شالوم سعدون، ومدير مصلحة البريد، عاموس براخا، وعدد اخر من موظفي وزارة الاتصال واعضاء بلدية شفاعمرو وشخصيات اخرى في المدينة.

ومن المقرر ان يجري المشاركون في الاحتفال جولة في عدد من مراكز البريد في كل من طمرة وجولس ويركا وكفرياسيف وابوسنان وعكا.

ويضم مركز البريد الجديد في شفاعمرو اربعة موظفين ويتعين عليه ان يخدم السكان واصحاب المصالح القاطنين في شفاعمرو والمنطقة.

وسيقدم الفرع الجديد جميع انواع الخدمات البريدية ومنها بنك البريد والطوابع والطرود والفاكسيميليا من والى الخارج. كما يضم المركز مئات من صناديق البريد وخدمة حاسوب لتنفيذ جميع الخدمات البنكية (لبنك البريد) ويحد من طوابير الانتظار.

وجاءنا من مكتب الناطق بلسان وزارة الاتصال ان مدير لواء الشمال في مصلحة البريد، يعقوب الهماد، قال ان مركز البريد الجديد جرى تصميمه باسلوب يتلاءم مع الريف وينسجم مع المحيط بصورته الخارجية، وهو يضم طابقين.

إصابة جندي احتلالي في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر امني في جنوب لبنان، امس الاثنين، ان جندياً اسرائيلياً اصيب امس الاول الاحد، اثناء معالجته قنبلة يدوية في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان الجندي الذي اصيب بجراح خطيرة نقل بمروحية الى اسرائيل.

ورفض المتحدث العسكري الادلاء بأي تعليق مشيراً الى ان «الجيش لا يعطي الا فيما ندر ايضاحات عن الحوادث التي تحدث داخل الجيش».

وذكرت مصادر امنية ان مدنياً لبنانياً أصيب، امس، من جراء قصف اسرائيلي استهدف قرية برعشيت بعد تفجير عبوة ناسفة في المنطقة «الامنية».

واوضحت المصادر نفسها ان عبوة انفجرت قرب موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» المواجهة لبلدة برعشيت دون ان يتسنى لها تقديم حصيلة محتملة للضحايا.

وفد عن «المؤتمر الوطني الافريقي» في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الى البلاد، امس، ولاول مرة، وفد عن حزب المؤتمر الوطني الافريقي في زيارة الى البلاد – هذا ما اذاعته امس الاذاعة الاسرائيلية.

ومن المفروض ان يلتقي الوفد الذي يضم اعضاء في منظمة الشبيبة التابعة لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، مسؤولين اسرائيليين بينهم رئيس الدولة.

وتأتي الزيارة في اعقاب تغيير في الموقف الاسرائيلي من حزب المؤتمر الوطني الافريقي، وعلى ضوء جهود جبارة(!) تبذلها وزارة الخارجية في اقامة نوع من العلاقة مع «المؤتمر الافريقي» لم يتم التجاوب معها حتى الان بسبب الموقف الاسرائيلي الداعم وعبر سنوات لنظام التمييز العنصري وبسبب التعنت الاسرائيلي فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية.

وكانت الجهود الاسرائيلية استهدفت دعوة الزعيم الافريقي، نلسون مانديلا، الى زيارة البلاد الامر الذي رفضته قيادة حزب «المؤتمر» حتى الان.

تشكيل حكومة جديدة في الهند



● *القوات الهندية تقمع اضرابات الهندوس بالقرب من جامع ايادويا* ●

● نيودلهي – علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الهندي، نارسيما راو شكل، امس الاحد، حكومة جديدة تضم (١٦) شخصية بارزة جديدة و(١٤) عضوا من الحكومة السابقة التي استقالت، يوم السبت.

ولم تتمكن الحكومة السابقة من مواجهة الصدامات بين الهندوس والمسلمين التي اوقعت حوالي الفي قتيل في البلاد على اثر قيام متطرفين هندوس بتدمير مسجد ايادويا غرب البلاد.

وتتألف الحكومة الجديدة من (٥٨) عضوا ولم يحدد راو الحقائب التي سيتولاها الوزراء الجدد باستثناء وزارة الخارجية.

واسند راو، امس الاثنين، حقيبة الشؤون الخارجية في الحكومة الجديدة الى الدبلوماسي دينيش سينغ (٦٧ عاما) وابقى في منصبيهما وزيرا الدفاع والداخلية بالرغم من الانتقادات الموجهة الى اسلوبهما في مواجهة موجة العنف.

ودينيش سينغ من اقدم اعضاء حزب «المؤتمر ١» الحاكم في الهند وسبق له ان تولى مناصب في حكومات انديرا وراجيف غاندي منذ سنة ١٩٦٢.

تشـويشات فـي تـوزيع البريد في أواسط البلاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشويشات كبيرة حدثت، أمس، في توزيع البريد، في أواسط البلاد على ضوء الاجراءات التي قرر اتخاذها موزعو البريد العاملون بالمقاولة.

وشملت التشويشات ريشون لتسيون وغفعتايم ورمات غان وبني براك وبيتح تكفا وشارك فيها نحو (٢٠٠) مقاول للتوزيع.

وجاء التشويش احتجاجا من المقاولين على مماطلة سلطة البريد في الاستجابة لمطالبهم بتحسين اجورهم وشروط عملهم. ومساواتها بمستخدمي البريد.

المنتسبون الى الليكود اكثر من ٢٠٠ الف!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل المسؤولون في «متسوداة زئيف» مقر الليكود، أمس، تصنيف طلبات الانتساب الى الحزب استعدادا لانتخابات البرايمريز وانتخاب رئيس للحركة.

وقد بلغ عدد الطلبات حتى امس حوالي (٢٠٠) الف طلب فيما استمرت عملية العد التي يتوقع ان تصل الى رقم يزيد عن ٢٠٠ الف!

واتضح ان غالبية طلبات الانتساب جاءت من معسكري دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو.

وعلم من مصادر الليكود ان حملة الاستكتاب والانتساب لليكود ادخلت الى ميزانيته حوالي (٥) ملايين شيكل!

اليوم، تبدأ المفاوضات حول اتفاقية الاجور

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – من المتوقع ان تبدأ اليوم الثلاثاء ١٩/١، المحادثات بين الحكومة وارباب العمل من جهة وممثلي الهستدروت والتنظيمات المهنية فيها، حول تحديد اتفاقية العمل الجماعية واتفاقية التعويض عن جدول الغلاء، والتي ستنتهي في نهاية شهر آذار القادم.

وقد صرح افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت يوم امس الاثنين، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في تل ابيب، بأنه «يأمل بأن تنتهي المفاوضات خلال فترة قصيرة والتوصل الى اتفاق يرضي جميع الاطراف، وان الهستدروت تطالب بالتوصل الى اتفاقية اجور، يجري وفقاً لها تعديل الاجور خاصة في القطاع العام الذي يعاني من شروط تدريج غير مريحة». وطالب الحكومة وارباب العمل، بالعمل على التوصل الى اتفاق جديد يجري وفقاً له وضع لائحة تدريج جديدة في القطاع العام، ويجري اصلاح الغبن القائم وان يتم تبني توصيات لجنة «زوسمان» مع بعض التعديلات، بهدف المحافظة على اجر حقيقي للعاملين.

وقدم مثالاً على الغبن اللاحق بجمهور العاملين في القطاع العام، فوفقاً للتدريج القائم يحصل كل من يخرج الى التقاعد على ٤٠ – ٤٥٪ مخصصات تقاعد، من قيمة اجره الاخير، بينما ما يستحقه هو (٧٠٪)، لانه لا تحسب في مخصصات التقاعد الشروط والبنود الاضافية في الاجر، ودعا الى تنفيذ اسبوع عمل من ٤٠ ساعة.

هذا وصرح النقابي بنيامين غونين لمراسلنا بأنه على قيادة الهستدروت وقسم التنظيم المهني التوقيع على اتفاقية اجور في ثلاثة مجالات، الاولى اتفاقية قطرية عامة بزيادة اجور بنسبة (١٠٪) على الاقل، الثانية اتفاقية لاية درجة اعلى بنسبة (١٠٪) من اجر الحد الادنى والثالثة اتفاقيات في اماكن العمل.

عمـال ومـوظفو اللجنـة التنفيـذية للهستدروت يحتجون على فصل (٧١) منهم بحجة النجاعة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «قلت لمئير غات إسحب قائمة المقترحين للفصل من العمل، لان هذه القائمة تعني اضطرارنا الى الخروج للنضال الحقيقي كلجنة عمال، الامر الذي نحاول تفاديه، والسبب الذي دفعنا للمطالبة بسحب هذه القائمة، هو انها لا تعبر عن اجراء عملية لنجاعة حقيقية في مؤسسات الهستدروت»، هذا ما قاله يتسحاق اورطمان، رئيس لجنة عمال موظفي وعاملي اللجنة التنفيذية في الهستدروت، خلال الاجتماع العام الذي عقده العمال، احتجاجا على القرار بفصل (٧١) موظفا من عاملي اللجنة التنفيذية، دون التنسيق مع لجنة العمال والاخذ برأيها، واضاف اورطمان قائلا: «كل من يوافق على الامر، النجاعة، فهذا يعني ان الحديث يدور اليوم عن فصل (٧١) شخصا وغدا سيفصلون (٧٠٠)، اننا نؤيد اجراء نجاعة حقيقية».

وانتقد اورطمان طريقة الفصل، مع ان لجنة العمال طالبت منذ اربعة شهور بعدم قبول عمال جدد او موظفين الى اللجنة التنفيذية، لكن هذه المطالب لم يهتم بها احد، واليوم يريدون الفصل حتى بدون اجراء مفاوضات معنا، من اجل وضع خطة لنجاعة العمل، وبالمقابل التوصل الى اتفاق لخروج حوالي (٦٠) شخصا الى التقاعد المبكر مثلا، لهذا قمنا بتقديم اقتراح مقابل مع قائمة بـ (٧١) شخصا».

وطالب اورطمان بأن لا يقع عبء خطة النجاعة هذه، والتي سيفصل نتيجة لها موظفون وعاملون في اللجنة التنفيذية، على كاهل هؤلاء العمال فقط بل يجب ان يفصل اخرون من موظفي مجالس العمال والشبيبة العاملة والمتعلمة.

وتحدث في الاجتماع الذي حضره سكرتير مجلس عمال تل ابيب – يافا غرشون غلمان، وموشيه حايك المدير الاداري للجنة التنفيذية.

رئيس الحكومة امام مجموعة من مستوطني الجولان

مبـدأ انسحـاب الجيـش الى حـدود آمنـة فـي الجـولان قـد تقـرر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان مبدأ انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود آمنة في الجولان قد تقرر الا ان اسرائيل لن تبحث مع السوريين مدى الانسحاب «حتى يوافقوا على مبدأ السلام الكامل والشامل وغير المشروط بتقدم المفاوضات مع الاطراف الاخرى».

وكان رابين التقى، أمس، وفدا عن المستوطنين في الجولان المحتل اعضاء حركة «رماة ليسرائيل» الذين ارادوا ان يسمعوا من اعلى مصدر عن فحوى المفاوضات مع السوريين ليطمئنوا على مستوطناتهم.

وجاء اللقاء على خلفية ما نشر عن خطة جاهزة لبدء انسحاب اسرائيلي من اجزاء في الجولان، وعلى ضوء ما أعلنه الوزير حاييم رامون ان تقدما بعيد المدى حصل في المفاوضات مع السوريين.



● رابين ●

البروفيسور لايبوفيتش

سأقبل جائزة اسرائيل لتواضعي وان كنت اعارض بشدة المؤسسة التي تمنحها

* التماس الى المحكمة العليا ضد منح الجائزة الى لايبوفيتش * مجموعة من جنود الاحتياط تعلن انها لن تتجند احتجاجا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لو رفضت الجائزة لكان ذلك فظاظة مني او تجبر او استعلاء.. بي نواقص الا ان التواضع ليس احد نواقصي» – هذا ما قاله البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش معقبا على قرار لجنة جائزة اسرائيل منح الجائزة له.

واكد البروفيسور لايبوفيتش انه سيتسلم الجائزة رغم انها تمنح له من مؤسسة يعارضها بشدة.

وردا على ما قاله رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، من ان قرار منحه الجائزة يثير به – شمير – القرف، قال البروفيسور لايبوفيتش، ان رد شمير طبيعي «لانني انسف كل قيمه» واضاف: «ان شمير نفسه يثير قرفي»!

التماس الى المحكمة العليا!

هذا، ويصر المعارضون لمنح لايبوفيتش الجائزة على اتخاذ كل خطوة ممكنة في اطار المعارضة. وقد اعلن، امس، ان احد المعارضين ويدعى ميخائيل يخين قدم التماسا الى المحكمة العليا ضد منح الجائزة الى البروفيسور لايبوفيتش بسبب موقفه المؤيد لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ودعوته الصريحة الى الجنود الاسرائيليين ان يرفضوا.

وكانت مجموعة من جنود الاحتياط بعثت برسالة الى الجهات ذات العلاقة تخطرها انها ترفض التجند في الاحتياط احتجاجا على قرار منح الجائزة الى البروفيسور لايبوفيتش بسبب موقفه من الرفض.

هذا واكدت مصادر عسكرية ان سلطات الجيش لن تبادر الى عقد اجتماعات مع الجنود لبحث مسألة منح الجائزة للبروفيسور لايبوفيتش. واضافت المصادر ان لايبوفيتش لم يدع خلال السنة الاخيرة ليحاضر امام دورات الضباط.

وكان البروفيسور لايبوفيتش وفي اكثر من مناسبة دعا الى اعتماد الرفض كأمثل وسيلة لتغيير الوضع السياسي القائم ومما قاله في السابق: «ان ما يستطيع انقاذ دولة اسرائيل هو قرار بالرفض الجماعي يتخذها اولئك غير المستعدين للخدمة في المناطق ولبنان. ولا حاجة لان يكونوا الاف، يكفي المئات من الحازمين في رفضهم. من شأن هذا ان يؤدي الى انقلاب في الدولة»!

سريد ضد اقامة «صوت امريكا» في العربة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، معارضته لاقامة محطة البث «صوت امريكا» في منطقة العربة في النقب.

واعرب الوزير سريد عن اعتقاده بأن لا حاجة لاقامة هذه المحطة في المستوى المهني بسبب تداعي الاتحاد السوفييتي واختفاء المجموعة الاشتراكية، هذا ناهيك عن الضرر الناجم عنها للبيئة الحيوانية والانسانية وخاصة الطيور المهاجرة والنادرة التي تتعرض للانقراض، اذ ان احدا لا يعرف مدى تأثير الاشعاع الراديو – مغناطيسي على الطيور خلال السنوات القادمة.

ويذكر ان مؤيدي اقامة المحطة في اسرائيل يؤكدون ان اقامتها هنا سيشكل مصدر رزق لمئات العاطلين عن العمل ومصدرا للدخل لشركات عديدة. ويشيرون الى ان عدم اقامة المحطة هنا يعني اقامتها في الكويت.

ورغم موقف سريد آنف الذكر الا انه اشار الى التزامه باي قرار تتخذه الحكومة بهذا الشأن!

جمعية «پن» الادبية ترشح الشاعر شفيق حبيب لجائزة «صندوق حرية التعبير»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى الشاعر شفيق حبيب رسالة من «لجنة الكتّاب السجناء» المتفرعة عن منظمة الكتّاب الدولية «پن» ومركزها في لندن، تفيد بأن اللجنة قامت بترشيحه للجائزة التي يقدمها «صندوق حرية التعبير» التابع لمنظمة حقوق الانسان في امريكا.

وذلك على خلفية اعتقاله ومحاكمته ومصادرة ديوانه «العودة الى الآتي».

وخاض الشاعر حبيب معركة قضائية طويلة اسفرت عن تبرئته في (٢٦/١١/٩٢) في المحكمة المركزية في حيفا.

وعلم ان الشاعر قام بتأليف كتاب حول القضية تحت عنوان «في قفص الاتهام» ما زال قيد الطبع يشرح فيه معركة حرية التعبير القضائية ضد سياسة القمع المنهجية وهذا الكتاب هو الاول من نوعه في البلاد حيث يتناول جميع القوانين والقرارات المتعلقة بحرية الفكر والابداع والتعبير.



● شفيق حبيب ●

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٩,٠٠٠	٨,٢٥٠	٩١,٧
حيفا	١٦,٠٠٠	١٠,٥٧٠	٦٦,١
تل ابيب – يافا	٢٩,٠٠٠	١٧,١٥٤	٥٩,٢
عكا	٤٢,٠٠٠	٢٢,٦٧٧	٥٤
الجنوب	٥,٠٠٠	١,٧٥٠	٣٥
القدس	٤,٠٠٠	١,٤٠٠	٣٥
الناصرة	٧٠,٠٠٠	١٢,٩٢٥	٢٧,١
المثلث	١٤,٠٠٠	٢,٤٩٠	١٧,٨
ام الفحم	١١,٠٠٠	١,٠٠٠	٩,١
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	٨٤,٢٧٦	٤٢,١

ووصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

* منطقة عكا – ٢,٥٠٠ * حيفا – ١,٠٠٠ * منطقة «بيت نتيفا» – ١,٠٠٠ * بيتح تكفا – ١٠٠ * رعنانا – ١٠٠.

* ادارة الحملة *

■ مدير هـ. الطيبة، توفيق عازم

اردنا لاعباً من المثلث لكن أحداً لم يتجاوب معنا!

* ما عندنا يكفي ومعه سنصعد الى القطرية *

● «نكتفي بما عندنا من لاعبين ومعهم سنواصل مسيرتنا وسنصعد للقطرية، ان شاء الله». هكذا لخص مدير هبوعيل الطيبة السيد توفيق عازم محاولات فريقه الاخيرة لتعزيز الهجوم بلاعب قدير: ايلان وناتي عزاريا، احمد عارف وعلي سليم الاسماء، التي كان شبه مؤكد ان يرسو احدها في احضان مركب الطيبة الجامح نحو القطرية - بقوا جميعاً كل في فريقه. امس انتهى آخر موعد للانتقالات في الدرجة الاولى دون جديد في الطيبة. في الادارة الطيباوية عبروا عن بالغ ألمهم ومرارتهم من طريقة تعامل المسؤولين الفحامنة بالنسبة لتحرير علي سليم واحمد عارف. كريات شمونه حظرت انتقال مهاجمها ايلان في اللحظة الاخيرة، فيما بدت فرصة انضمام ناتي عزاريا خيالية ومكلفة. مهما يكن ففي الطيبة توصلوا لقرار صحيح: الفريق يضم من المواهب ما يكفي للصعود والمدرب كراكو لا يملك اية حجة لطلب تعزيز آخر.

*** ماذا حدث فجأة، سألنا مدير هـ. الطيبة، توفيق عازم؟**

- بصراحة اردنا مهاجماً من الوسط العربي بعد ان كان جمهور الطيبة يتهمنا بالمبالغة في التعزيز غير العربي. نحن لا ننظر لهوية اللاعب، ولكن ما لمسناه هو عدم تعاون الوسط العربي معنا. اللاعبون العرب طلبوا اكثر!

*** الخلاف مع الادارة الفحماوية وعلي سليم مالي؟**

- عندي شعور ان هناك فرقاً لا تحب المساعدة، وفرقا اخرى استغلالية. ادارة كريات شمونه لم تطلب منا قرشاً على ايلان عزاريا بينما ادارة عربية طلبت مبالغ لا تخطر على البال، احضر بها لاعبا مثل ململيان! ٦٠ ألف شاقل مقابل مهاجم لنصف موسم! اي في موسم يكلف ١٢٠ الف شاقل ومع الضرائب ١٦٠ الف شاقل! (مقابل علي سليم). هذا طلب تعجيز.

كان املنا ضم مهاجم عربي من المثلث لكن لم يتجاوب احد معنا، المفاوضات استمرت حتى البارحة وفشلت.

*** والآن؟**

- سنكتفي بما عندنا ومعهم نحاول الصعود.

*** انتم حاولتم مع علي سليم فهل تتهم كل العرب؟**

- مع علي سليم المشكلة مالية بالاساس (الادارة كما يبدو استعدت لدفع حتى ٢٥ الف شاقل لنصف موسم)، احمد عارف، حاولنا معه واستصعبنا ضمه لان بطاقته مختلف على ملكيتها ولن ندخل في خلاف حولها. لم اجرب مع فريق آخر مثل الاخاء، فالاخاء بحاجة لهاني ولجوان بعكس ام الفحم.

*** ايلان عزاريا كان في الجيب. ماذا حدث؟**

- كان عنده استعداد وتقريباً اتفقنا معه على كل النقاط، لكن بعد مباراة كريات شمونه الاخيرة في نهريا اجتمعت الادارة هناك وقررت مواصلة المنافسة على الصعود للقطرية وعدم تحرير اي لاعب!

ايلان لاعب مجرّب وما كان سيكلفنا مثل علي سليم. (وكان اونغر مدير مكابي نتانيا قد عرض على هبوعيل الطيبة ضم مهاجمه ناتي عزاريا (صاحب قصة الهوندا!)).

*** وماذا عن ناتي؟**

- ناتي كبير على هبوعيل الطيبة. انه مكلّف!

*** الا تملكون سيارة «هوندا» له؟**

- ولا «فيات»، حتى!

*** تبدو معألماً..**

- يؤلمني انه بسبب تافه لم نحصل على ما نريد، ومع ذلك ما عندنا يكفي، ومع الايمان والثقة بالنفس سنصعد للقطرية.

*** تنتظركم مباراة صعبة هذا الاسبوع في بيت شان؟**

- الطيبة تسافر لبيت شان مع هدف واحد: العودة بأي شيء - نقاط - من بيت شان.

■ فايز زعبي ■

دعاوى قضائية كثيرة ضد الجمعية

* بشارة جرايسي: اقترحت حل الفريق لتلافي مسلسل البهدلات *

● دعاوى قضائية عديدة تنتظر مسؤولي فريق جمعية الشبان المسيحية بكرة السلة - من بقي منهم - من اللاعبين والمدرب كأن ما مرّ - ويمرّ - على الفريق لا يكفي. الخميس الماضي نظرت المحكمة في قضية اللاعب غلعاد سمحوني. المقاول بولس بشارة ظهر مع محاميه ممثلاً عن الجمعية. المحكّم سيصدر قراره في قضية المركّز الذي اضرب عن اللعب ثم ترك الفريق في الرابع والعشرين من هذا الشهر. امس يفترض ان يكون المحكم قد نظر في قضية درور سيتون في القدس. في الـ ٢٥ من هذا الشهر ستنظر في قضية ميكي متروفيتس وايرك ويليامز.

*** وانت متى دورك - سألنا يوسي هراري المدرب الذي ادعى المرض ولم يحضر للتدريبات منذ شهرين لعدم دفع مستحقاته؟**

- انا لا استطيع رفع قضية تحكيم لانني مدرب. سأتوجه للمحكمة وقد فعلت.

هراري يتسلح بكمبيالات مالية لم تحترم. ويقدر ما تبقى له بـ ٢٠ الف شاقل: «سأطالبهم باحترام الاتفاقية كلها، اي اكثر من ٢٠ الف شاقل. اعطوني دفعتين فقط.

*** هل هناك عنوان تتوجه له؟ ألم تحاول التوصل لحل وسط؟**

- بولس بشارة لوحده كما يبدو من يحاول عمل شيء. وحالياً دعاوى التحكيم من قبل اللاعبين تشغله!

*** في الجمعية يقولون بأنك قاطعت التدريبات بحجة المرض، مع انك شوهدت في امكنة عديدة معافى، مما اضر بمصلحة الفريق!**

- في شهر كانون اول كنت مريضاً فعلاً! فيما بعد لم يحترموا الاتفاق، فامتنعت عن الحضور بموجب تعليمات محاميّ. حتى عندما مرضت لم يكلف احد خاطره عناء الرد.

*** ما الذي تفعله حالياً؟**

- لدي ما اعمله، انا ادير مدرسة لكرة السلة بالعفولة وموجّه في وزارة المعارف. اتدبر امري!

* * *

في الجمعية يحاول بولس بشارة مع محاميه المتطوع عمل شيء. ويعدون لرفع دعاوى قضائية مضادة لنقض المدرب واللاعبين الاتفاق. فالمدرب هراري ترك الفريق بدعوى المرض فيما صوروه وهو يعلق لصالح الاذاعة في مباراة هـ. غلئات مع نهريا. وايرل ويليامز لم يسلك حياة رياضية، كإمساكه في تل ابيب مع تاجر مخدرات وتورطه في ناد ليلي في حيفا. وسمحوني اضر اضرابه بتحصيل الفريق.

مساء امس كان يفترض ان تجري مباراة الجمعية مع مكابي القدس. مدير نادي الجمعية السيد بشارة جرايسي اقترح على زملائه عدم ظهور الفريق بعد ابلاغ الاتحاد العام، وتلافي الاحراج من هزيمة معيبة اخرى بفارق فلكي.

- بشارة: الوضع لا يحتمل وانه لعيب ان نستمر في مسلسل الاهانات والبهدلات. اقترحت تجميد نشاط الفريق لهذا العام والهبوط للدرجة القطرية باحترام!

جرايسي كان متألما جداً لما آل اليه الفريق. وضعنا محزن. كتبنا وصرخنا ولا احد يسمع. لا احد يتحرك. الرياضة العربية لا تستاهل اي تقدم. لا احد يقدّر او يساعد.

*** ماذا عن حبيب مسلم؟**

- حبيب مسكين. كل ذنبه انه حاول عمل شيء جيد ولكن بعد ان وعده الناس والرابطة ذات الـ ٤٠ عضواً بالدعم تركوه وحيداً وهربوا. حتى أعز الناس اليه هربوا!

■ فايز زعبي ■



● اتحاد شبيبة شفاعمرو ●

شبيبة الاتحاد شفاعمرو - نحو القطرية

■■ ٢١ نقطة في (١٢) مباراة هذا هو رصيد فريق شبيبة اتحاد شفاعمرو من الدرجة الاولى وهو الذي اصبحت طريقه ممهدة للصعود الى الدرجة القطرية. الفريق الشفاعمري خسر امس اولى مبارياته هذا الموسم. وقد سبق وفاز في ١٠ مباريات وتعادل في واحدة كانت خارجية امام شبيبة النهضة عبلين (صفر:صفر). ومع انتهاء الفصل الاول من مباريات الدوري يبتعد الفريق سبع نقاط عن صاحب المركز الثاني. الفريق سجل حتى الآن ٣٥ هدفا ودخل مرماه ١٧ هدفا منذ انطلاق الدوري ولا شك ان الفضل الكبير لهذا الانجاز يعود الى مدربه فيصل خالد اضافة الى تدرب اللاعبين بصورة جدية في التدريبات.

لاعبو الفريق هم: علاء عجاج (حارس مرمى) - شادي الياس - زياد صباح - نزيه حلاحلة - ايليا مباريكي - فادي ابو شاح - رامي شيتي - اسامة صباح - عبد الله ميعاري - يوسف غالي - الياس سلباق - واكد سليم - ربيع قرعاوي واشرف بركات. هداف الفريق هو يوسف غالي برصيد ١٣ هدفا يشاركه في الهجوم الياس سلباق (٧ اهداف) الذي قال لي «ان الفضل الاول بنجاح وتقدم الفريق يعود بالاساس الى المدرب فيصل خالد وبالاضافة للتدريبات المكثفة الذي يجريها الفريق هذا الموسم».

اخيرا يبقى ان نقول ان الفريق الشفاعمري على عتبة الصعود الى الدرجة القطرية.

■ ساهر تلحمي ■

سهيل داود يتماثل الى الشفاء

● يقضي الحكم الدولي سهيل داود بضعة ايام من الراحة في منزله بعد تحريره، امس الاول الاحد، من مستشفى الكرمل في حيفا حيث قضى ليلة واحدة تلقى فيها العلاج بعد تعرضه لحادث طرق وقع يوم السبت الاخير وهو في طريقه لقيادة مباراة مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس.

امس طمأننا سهيل عن صحته «أشعر بتحسن ما. سأقضي بعض الايام لمواصلة تلقي العلاج في منزلي وسأعود قريباً، ان شاء الله، الى الملاعب».

عرض كاراتيه في بيت الكرمة

● يجري يوم السبت القادم (١/٢٣) في الساعة الخامسة مساء في بيت الكرمة في حيفا عرض كاراتيه على طريقة الروكيو كيمبو باشراف المدرب محمد انطكلي.

المباريات المؤجلة في الدرجة الثانية لن تجري هذا الاسبوع

● جاءنا من مكاتب رابطة الحكام ان موعداً جديداً للمباريات التي تأجلت قبل عشرة ايام في الدرجة الثانية لم يتقرر بعد. وبهذا نفت الرابطة الشائعات حول اجراء المباريات اليوم وغداً.

في شباب الناصرة:

استقالة مجيد سلباق نهائية، وابو ليل يقود الفريق

● الناصرة - لمراسلنا الرياضي، فايز زعبي - مدرب شباب الناصرة، مجيد سلباق قدم استقالته النهائية، امس الاثنين، وكانت الادارة توصلت الى اتفاق نهائي، هذه الليلة، مع المدرب المهلاوي حمزة ابو ليل ليدرب الفريق.

وكانت ادارة شباب الناصرة قد قامت مساء السبت بزيارة للمدرب المستقيل في منزله في شفاعمرو في محاولة لثنيه عن عزمه على الاستقالة بعد الخسارة الكبيرة (٥:٠) مع مجد الكروم.

سلباق وعد في نهاية اللقاء بالعودة الى التدريبات، ولكن عصر امس الاثنين لم يحضر وابلغ الادارة بأن استقالته لا رجعة فيها.

مدرب الشبيبة رياض سليمان قاد تدريبات اللاعبين، امس.

● مجيد سلباق ●

ثانوية سخنين تفوز بثلاث بطولات في سباق الحقل القطري

● جرت يوم الخميس الاسبق، بطولة اسرائيل السنوية في سباق الحقل للمدارس الثانوية في بيسان وفيها سجلت فتيات المدرسة الثانوية من سخنين نتائج ممتازة اذ فزن ببطولة ثلاثة مسارات (من اصل اربعة). وتتدرب البنات باشراف سامر غنايم وفرجة شلاعطة.

وجاءت النتائج كالتالي:

- سباق ٢٠٠٠م بنات - الصف التاسع فاز بالمرتبة الاولى ويضم العداءات: جيهان ابو صالح وسائدة خلايلة ولينا زبيدات وفاتنة زبيدات وامينة زبيدات وشروق ابو صالح.

- سباق ٣٠٠٠م بنات - الصفان العاشر والحادي عشر فازا بالمرتبة الاولى - العداءات هن: صبيحة حلاج وسماهر خلايلة وغادة بشير وسمية شراهنة وفبوليت شحادة وفداء ابو يونس وردينة زبيدات.

- سباق ٣٠٠٠م لبنات الثاني عشر - المرتبة الاولى. العداءات: حنان ابو ريا، جمالات زبيدات، عبير خلايلة، عبير غنايم، باسمة سيد احمد.

- وحصل طلاب الثاني عشر على المرتبة الخامسة في السباق النهائي بين ١٨ مدرسة شاركت في السباق.

■ عادل طربيه ■



الباقي على الله؟!

■ .. واخيرا، سمعنا ان بعضا من الوزراء توجهوا الى رئيس الحكومة رابين بالطلب ان يخفف من قبضة القمع الحديدية في المناطق الفلسطينية المحتلة. والمثل العبري يقول: «متأخر.. لكن افضل من بلاش».

ولكن، كيف رد رابين؟

قال، في تصريح صحفي امس الاثنين، انه «لا يرى داعي لتغيير السياسة في المناطق».

نحن لم ننتظر من جهتنا رد رابين الكلامي لنعرف رده الحقيقي. ففي الميدان نرى رد رابين على الطبيعة، بمواصلة القمع والقتل والممارسات الرهيبة في بشاعتها وقسوتها في المناطق المحتلة. ففقط بالامس، قتل جنود ثلاثة شبان فلسطينيين اثنان منهم فتيان: مازن دبابشة (١٥ عاما) وقد جاءت اصابته بالرأس. وحمدي ابو حصيرة (١٦ عاما)، وجاءت اصابته في البطن.

والمناطق المحتلة تبدو اليوم، كما يؤكد جميع مراسلينا في مختلف انحاء الضفة والقطاع، كثكنة عسكرية. وفضلا عن الحواجز والاطواق والحصارات، هناك تواجد عسكري ضخم في كل المناطق. وكأن ساحة حرب الخليج انتقلت فجأة الى فلسطين المحتلة.

ولا حاجة الى الدخول في التفاصيل المعروفة عن معاناة اهلنا في المناطق المحتلة، اقتصاديا واجتماعيا وفي السجون واوضاع المدارس والمستشفيات والعيادات. فليس هناك احد وليس هناك طرف وليس هناك مؤسسة فلسطينية الا وتعاني من القمع والضغط الاحتلالي المباشر وغير المباشر.

والسؤال هو: هل سيكتفي اولئك السادة الوزراء بجواب رابين على طلبهم، ويشعرون انهم عملوا ما عليهم و«الباقي على الله»؟! ام يوجعهم ضميرهم، حقا، فيردون على رابين بالشكل المناسب ويفهمونه انه ليس ملكا في اسرائيل وان هناك حكومة وائتلافا وبشرا يعارضون نهجه البلطجي والاجرامي هنا؟!

ان ما يسمى باليسار والحمائم في احزاب الائتلاف الحاكم (العمل وميرتس وشاس) يشكلون اغلبية مطلقة بين اعضاء الكنيست وكذلك بين اعضاء الحكومة. ومنذ ان قامت الحكومة ونحن ننتظر ان يقوموا بعمل شيء ما في هذا الموضوع يتناسب وتصريحاتهم ومواقفهم المعروفة، التي رغم ما قد يشوبها من مواقف مسبقة بالصهينة والاستعلاء، كنا نجدها افضل الف مرة من مواقفهم الحالية تجاه الاوضاع في المناطق المحتلة.

لقد اشرنا طول الوقت الى رابين. كونه رأس الحربة في سياسة القمع والتقتيل في المناطق المحتلة. ولكن لا يمكن لاحد ان يتجاهل كون هؤلاء شركاء في حكومته. وليسوا ابرياء من افعالها. فهل يعملون شيئا لوقف المذبحة المتواصلة؟! ليس من اجل الشعب الفلسطيني فحسب، بل من اجل الشعب في اسرائيل واخلاقه وسمعته ايضا.

(«الاتحـــــاد»)

عن التقرير التلفزيوني.. والترويج لـ «التجنيد المسيحي»

فكر طائفي ينفي الذات!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● ما يلفت النظر في التقرير التلفزيوني الذي تم بثه في البرنامج الاخباري باللغة العربية «الاسبوع في ساعة»، مساء امس الاول الاحد، حول ما جرى تسميته بـ «المسيحيين» و«تجنّد الشباب المسيحي في الجيش الاسرائيلي» واقامة تنظيم جديد بهذا الخصوص مع «دستور» (!!)، هو تأرجح اغلبية الذين شاركوا في التقرير بين الوصف والتفسير.

وقد أوهم بعض المشاركين في التقرير، خاصة اصحاب «تنظيم التجنيد المسيحي في الجيش»، انه يتخطى ويتجاوز حالة الوصف والتفسير بالتطرق الى «العمق». فأصبحت المسألة، بالنسبة لهم، «التجنيد» مقابل «الحقوق» و«المساواة». وهكذا تم تبسيط القضية من خلال الاستخفاف التام بعقول الناس.

وعند دعاة «التجنيد المسيحي» نجد دائماً الافكار ذاتها. الجميع يأخذ عن الآخر حتى، في بعض الاحيان، ألفاظه وأمثلته. هكذا نسمع، مثلاً، من جميع دعاة التجنيد، ان «الخدمة العسكرية ستضمن المساواة في الحقوق».

واضح من هذا المثال ان دعاة التجنيد يجهدون، دائماً وفي كل الاحوال، في تغييب العامل القومي، الاساسي، ويركزون على العامل الطائفي. وهذا ليس عن سهو او عن قلة معرفة. وانما منهج مقصود ومدروس، خاصة حين نعلم ان معد دستور «التنظيم المسيحي» يحمل شهادة دكتوراة ويعتبر نفسه مثقفاً (!). والمقصود من منهج تغييب القومي هو تمرير رسالة واحدة وحيدة: «التقوقع الطائفي يحل مشكلة الاقلية القومية»! صحيح ان اصحاب «التنظيم» وغيرهم من حاملي الفكر ذاته، لا ينطقون ذلك بصراحة، لكن هذا التفسير موجود في كل ألفاظهم ومقولاتهم التبريرية. ونراهم، بهذا، يضعون ما يسمونه بـ «المسيحيين» خارج مجتمعهم العربي ومشاكله كأقلية قومية تعيش في دولة اسرائيل. فيختزلون كل هذه المشاكل في عملية «التجنيد». فما ان يحدث ذلك حتى تحصل «الاقلية المسيحية» على حقوقها في المساواة. هذا هو منطق نفي الذات. فأنت، «المسيحي»، ما انت الا «مسيحياً». جذورك ليست فلسطينية وليست عربية. انت وُلدت، صدفة، فلسطيني وعربي. اما «مسيحيتك» فهي الاساس. وعليك العودة الى هذا الاساس. واحتكامك يجب ان يعود فقط الى «مسيحيتك».

واحد هو هذا الفكر على اختلاف تلاوينه وتلاعب ألفاظه. واحد في استخفافه بعقول الناس واعلائه الطائفي حتى القداسة. لا لانه لاهوتي بل لانه يعشق الخواء. لذا نراه يميل الى العام، او العمومي، ويتجنب الملموس، فتأتي الالفاظ رنانة، فخمة. نسمعهم يتحدثون عن «المساواة».. عن «الحقوق والواجبات»، على قاعدة تغييب القضية الاساس: التمييز القومي في اسرائيل القائم على اساس قانوني. لا وجود لمثل هذا الامر بالنسبة لهم. فهؤلاء، كما ذكرنا، يغيبون القومي بمنهجية. وهكذا يتاح لهم الحديث عن الطائفي. وكذلك عن حالة اغتراب «المسيحي» عن مجتمعه وقوميته. ولا نغالي في هذا القول. فهذا عين ما يقوله دعاة «التجنيد المسيحي» المشبوه.

* * *

والامر الآخر الذي يميز التقرير المذكور هو محاولة «التخويف» و«الترهيب» من «الحركة الاسلامية». وقد وقع البعض، للأسف، في هذا المطب رغم اننا كنا نتمنى ان لا يقعوا فيه. فالحديث عن «القلق بين اوساط المسيحيين» من «ظهور الحركة الاسلامية في اسرائيل» لم يكن له اي مكان. فـ «القلق» لا يساور «المسيحي» لمجرد كونه كذلك. ومن يشدد على مثل هذا الامر يخدم، حتى دون ان يقصد، اهداف ومشاريع التقوقع الطائفي ولو كان من المحاربين لمثل هذه الافكار.

فمحاربة الاصولية والطائفية لا تكون بنهج طائفي معاكس. وكل العلمانيين وقوى اليسار والتقدم في العالم العربي، بغض النظر عن طائفتهم، يساهمون في التصدي للتيارات الاصولية. فهي، قبل كل شيء، تيارات رجعية تقاوم التقدم الحضاري. وهذه الحقيقة ليست مقصورة على طائفية معينة دون اخرى. كل الافكار والتوجهات الطائفية الانعزالية الاصولية هي رجعية ومعادية للتقدم. ولا فرق عند طائفة واخرى.

هذا من جهة.

من جهة اخرى لم أفهم اصرار جميع المتحدثين في التقرير، على اختلاف مواقعهم الفكرية، على تكرار مصطلح «المسيحيين». وارى ان الحديث، بالشكل الذي وصلنا في اغلب مشاهد التقرير عبر شاشة التلفزيون، خدم فقط دعاة الطائفية من كل الطوائف. فالحديث عن «المسيحيين»، رغم الاختلاف الواضح في القصد بين متحدث وآخر، ترك الانطباع بوجود قضية اسمها «الاقلية المسيحية». ولذلك كنت اتمنى ان يتجنب بعض المشاركين، وليس جميعهم لان البقية طائفية تعتمد هذا المنهج ويقوم فكرها عليه، من نطق عبارة «المسيحيين».

* * *

لقد ساهم التقرير التلفزيوني في مهمة الترويج للانعزالية الطائفية رغم مقابلة شخصيات تعارض الانعزال الطائفي ورغم ما قالوه بهذا الشأن. فما علق في الاذهان هو مقولة «المسيحيين» التي تكررت عشرات المرات في التقرير، وفي كل مشهد.

ولو عدنا الى التقرير المذكور وشاهدناه مرة اخرى لوجدنا ان ما يحكمه، في اغلب مشاهده، هو الترويج للانعزال الطائفي. ولا نغالي حين نقول اننا لا نتوقع من التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية اقل من هذا. ولا حاجة، هنا، للعودة الى تأكيدات الكثير من محرري التلفزيون العبري حول العلاقة الوثيقة بين التلفزيون العربي واجهزة الاستخبارات. فكل ذلك معروف. ولا نقوله وحدنا. وتبقى المواد الاخبارية والتقارير الصحفية المختارة في التلفزيون العربي هي الدليل الاكبر.

اما الاطر الطائفية الانعزالية، على غرار «تنظيم تجنيد الشباب المسيحي والدفاع عن حقوق الجنود المسرحين»، فلا حاجة، هنا، لاثبات ارتباطها الوثيق مع اهداف الاستخبارات. فهذه، ايضاً، معروفة وهدفها تفتيت ابناء الشعب الواحد الى طوائف ليسهل ضربه.

بوش يختتم ولايته

● تتمة من صفحة ١ ●

محافظة ذي قار وفي مدينة الناصرية. وتقع جميع هذه المدن جنوب خط العرض ٣٦ الذي يحد منطقة الحظر الجوي الشمالية. وعلى مواقع عسكرية شرق مدينة الموصل.

وحمل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع السلاح العراقي «الى جانب ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، مسؤولية الضربة الصاروخية التي وجهتها الادارة الامريكية»، واستهدفت جنوب بغداد.

وقال عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية الرسمية ان «اللجنة تتحمل الى جانب ادارة بوش المسؤولية القانونية والاخلاقية الكاملة عن العدوان القذر الذي وقع في ١٧ كانون الثاني واصاب فندق الرشيد وموقعا سكنيا في بغداد ومنشأة النداء الصناعية وعن نتائجه وعن الضحايا البشرية التي اوقعها العدوان».

وصرح المندوب العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون، ان الغارات الاخيرة التي شنتها قوات التحالف، امس، «لم تغير شيئا في الوضع».

واضاف المندوب العراقي في تصريح للصحفيين في نيويورك «من حقنا الرد والدفاع عن انفسنا بكل ما نستطيع من وسائل».

وحثت اذاعة بغداد عصر، امس، القوات المسلحة العراقية على التصدي «لطائرات وصواريخ الاعداء التي تخرق» اجواء العراق حيث اقام الحلفاء منطقتي حظر جوي جنوبية وشمالية.

وعلم ان القوات الامريكية انتشرت في المواقع التي انسحبت منها القوات العراقية في جنوب البلاد!

واعلن المتحدث باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة للكويت والعراق «يونيكوم» عبد اللطيف قباج، مساء امس، ان العراق اكمل، امس، ازالة ستة مراكز شرطة عراقية كانت مقامة في «الجانب الكويتي من المنطقة المنزوعة السلاح» بين البلدين!

واعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، عن اقتناعه «بصوابية القصف الاخير للعراق» معربا عن امله في ان يحدث تأثيرا على صدام حسين!

واشاد بوش بدعم الرئيس المنتخب، بيل كلينتون، الذي سيخلفه رسميا غدا الاربعاء.

وصرح لدى عودته الى البيت الابيض بعد ان امضى عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد «لقد فعلنا ما ينبغي» القيام به مضيفا «امل مخلصا ان يفهم صدام حسين».

ومن اول غزواته اكد الرئيس المنتخب بيل كلينتون، امس، في واشنطن مجددا تصميمه على مواجهة «التحرشات المستمرة لصدام حسين ضد المجتمع الدولي»!

وقال كلينتون في خطاب القاه امام اعضاء السلك الدبلوماسي في جامعة جورجتاون ان على الرئيس العراقي صدام حسين ان «يفهم ان التصميم الامريكي لن يتزعزع»!

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ترأس، امس، اجتماعا لكبار المسؤولين العسكريين العراقيين وذلك بعد ان كانت الطائرات العدوانية قد شنت لتوها غارات جوية على اهداف عسكرية في شمالي وجنوبي العراق.

واعلن التلفزيون العراقي ان الرئيس العراقي قام مساء امس بزيارة الجرحى الذين اصيبوا في انفجار الصواريخ الامريكية العابرة.

وقال التلفزيون ان الرئيس العراقي اكد ان «معظم الضحايا هم من المدنيين».

وكان مسؤول في الدفاع المدني العراقي اكد مساء امس مقتل شخصين واصابة ٢٧ اخرين بينهم الصحفي الالماني، بيتر بونكمان، بجراح في فندق «الرشيد» في بغداد.

وقد تحدث الرئيس العراقي مع الصحفي الالماني الجريح وقال «لو كان لنا الخيار لكنا نختار الاصابة بنا وليس بضيوفنا».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

انفجار في مدرسة عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وقع انفجار خفيف صباح أمس، بالقرب من القاعة الرياضية في مدرسة «ايال» في الحي الشرقي في عكا، ألحق بعض الاضرار لباب القاعة الرئيسي وزجاج النوافذ القريبة منه.

وقال نائب ضابط مركز شرطة عكا، افرايم سولومون لمراسلنا، ان الشرطة تحقق في ذلك ويبدو ان مواد التفجير من صنع اولاد ارادوا اللهو.

سحب الرخصة لمدة ٩ سنوات لمواطن تسبب في حادث قتل فيه نجله

* المحكمة اعتبرت مقتل الطفل عقابا كافيا لوالده فلم تحكم عليه بالسجن ولا بالغرامة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايمان مفين، سحب رخصتي السواقة من شابين، احدهما مسعود شحادة من كفرياسيف (٢٤) عاما سحبت رخصته لتسع سنوات والاخر بيني براخا من عكا (٣٠) عاما، سحبت رخصته لسنة ونصف السنة. لتورطهما في حادثي طرق، اوديا بحياة طفل (٥ سنوات) وعجوز. كما حكم عليهما بالسجن مع وقف التنفيذ.

ووفق لائحة الاتهام فان مسعود قاد . ارته من نوع «فيات» بتاريخ (٩٠/٤/٣٠) في الساعة الخامسة والنصف من كفرياسيف باتجاه قرية جديدة وبعد قطع (٦٨) كم من الشار ع انحرف بسيارته يمينا للاتجاه المعاكس واسطدم وجها لوجه بسيارة من نوع «سوبارو» كان يقودها علي حجازي. وجراء ذلك لقي مصرعه الطفل عماد شحادة، (٥) سنوات وهو نجل مسعود، الذي جلس في المقعد الخلفي، فيما اصيب علي وابنه اصابات جدية.

وقال ممثل النيابة ومحامي المتهم انهما توصلا الى صفقة ادعاء طلبت بموجبها ممثلة النيابة السجن مع وقف التنفيذ وغرامة مالية وسحب رخصة السواقة للابد. ولعدم انصياعه للقانون طلبت ابعاده عن الشارع بتاتا، فيما طلبت المحامية تخفيف الحكم رغم ان ماضيه غني بالمخالفات وقالت انه عندما وقع الحادث كان يتعاطى ويتاجر بالمخدرات الا ان الحادث الذي اودى بابنه اثر عليه كثيرا لدرجة انه اقلع عن تعاطي المخدرات، وغير طريقه في الحياة وهو اليوم عاطل عن العمل.

ومما جاء في قرار الحكم: «الحادث مروع. نجم عن اهمال واضح قام به المتهم، لكنه فورا نال عقابه المأساوي الشديد حيث فقد نجله. ان ماضيه كسائق سيء للغاية وملفه مليء بالتجاوزات والمخالفات الكثيرة. وتصرفت النيابة بحكمة لعدم طلبها السجن الفعلي. وبالنسبة للغرامة المالية من المفضل الامتناع عن فرضها في هذه الحالة اخذا بعين الاعتبار الظروف الشخصية للمتهم. ورغم انه اقلع عن تعاطي المخدرات فلا مناص من سحب الرخصة لفترة طويلة».

واما بالنسبة لبيني براخا الذي دهس مسنة وتوفيت بعد يومين من الحادث في المستشفى، فقد سحبت رخصته لسنة ونصف السنة.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٨٨/١١/٢٤) وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قاد سيارته التجارية من نوع «دودج» في مفرق «غيبوري سيناي» في نهريا وفي شارع ذي اتجاه واحد وكان يسير في وسط الشارع. وفجأة التفت يسارا باتجاه الرصيف بحجة ان احدهم ناداه ولم ينتبه امامه، فقد كانت مسنة تقطع الشارع في ممر للمشاة. وجراء الفرملة اصابها ورماها لعدة امتار فاصيبت بجروح خطيرة ونقلت الى مستشفى «ملبين» في نهريا، وتوفيت بتاريخ (٨٨/١٢/١٤). وكان الشارع جافا والرؤية جيدة».

وأخيراً.. الزوجان مميننغ سيتم تسليمهما الى السلطات الامريكية، قريباً

* الزوجان متهمان بقتل موظفة امريكية بواسطة طرد مفخخ * مستوطنو كريات اربع يحتجون على قرار قضاة المحكمة العليا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، صباح امس الاثنين، الالتماس الذي قدمه الزوجان روبرت وراحيل ميننغ، من مستوطنة كريات اربع بهدف عدم تسليمهما للقضاء الامريكي. واقرت المحكمة انه ينبغي تسليمهما للسلطات الامريكي كي يتم تقديمهما للقضاء وان عملية التسليم ستتم بأسرع وقت ممكن.

ونفى قضاة المحكمة العليا ادعاء الزوجين بأن طلب التسليم للسلطات الامريكية جاء بناءً على مؤامرة عربية.

ويذكر ان الزوجين متهمان بقتل مواطنة امريكية تدعى باتريشيا ويلكرسون كانت تعمل سكرتيرة في احد المكاتب في كاليفورنيا وذلك في تموز عام ١٩٨٠ من خلال طرد مفخخ. وذلك على خلفية خلاف تجاري بين المتهمين وبين مكتب المحاماة الذي عملت فيه الموظفة.

وكانت الشرطة الفدرالية الامريكية تتقصى الحقائق حول ملابسات قتل الموظفة الامريكية بواسطة الطرد المفخخ الذي ارسل الى المكتب الذي عملت فيه.

الموظفة الضحية نفذت «الارشادات التعليمية» التي شملتها الرسالة المرفقة مع الطرد البريدي المفخخ.. وتبين من الفحص الذي اجرته الشرطة الامريكية ان بصمات اصابع الزوجين روبرت وريشيل (بالامريكاني) وراحل (بالعبرية)! ميننغ وجدت على مغلف الطرد المفخخ وكذلك على رسالة الارشادات.

وكشفت الشرطة الامريكية، ايضاً، ان الزوجين ميننغ كان لهما علاقة جيدة مع شخص يدعى بيلي هوس وهو شريك في جريمة قتل الموظفة.

ويذكر ان الشرطة الامريكية كانت قد اعتقلت راحيل (ريشيل) قبل ستة اعوام وحققت معها في اثناء مكوثها في الولايات المتحدة الا ان الادلة لم تكن في حينه كافية لادانتها.

وكان مستوطنو كريات اربع قد تظاهروا، صباح امس، امام مبنى المحكمة العليا احتجاجاً على قرار تسليم الزوجين ميننغ واتهموا القضاة بأنهم مؤيدي م.ت.ف.

واعلن وكيل الزوجين، المحامي ياثير غولان، عن نيته في التوجه الى وزير القضاء، دافيد ليبائي، بطلب عدم تسليم الزوجين للسلطات الامريكية!

في قرار مبدئي في المحكمة المركزية، امس

انتقاد الصلاحيات الواسعة [...] وتبرئة محررين من [...]

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس، قرارا هاما بشأن الرقابة العسكرية على الصحافة انتقدت فيه بشدة الرقابة وقبلت استئناف محرري صحيفة «حدشوت» الذين كانوا أدينوا في قضية نشر الصور عن حادثة اختطاف الباص رقم (٣٠٠) الى أشكلون بأيدي شابين فلسطينيين قبل ثماني سنوات! وكانت هذه الصور قد كشفت جريمة قتل الشابين الفلسطينيين بعد اسرهما!

وكانت محكمة الصلح دانت اثنين من المحررين في «حدشوت» بتهمة نشر صورة يظهر فيها الشابان الفلسطينيان أسيران في أيدي رجال الامن الاسرائيليين، وذلك بدون اذن من الرقابة العسكرية وبدون أن يطلعاها على الصورة.

وقرر القاضي غبرئيل كلين ان طلب الرقيب العسكري اطلاعه على الاخبار قبل نشرها لم ينشر في الجريدة الرسمية كما ينص على ذلك القانون في مثل هذه الحالة الامر الذي يجعل طلبه لاغيا وغير ذات فاعلية قانونية كونه لا يستند الى اي قاعدة قانونية.

وليس هذا فحسب، بل قرر القاضي انه في نشر الصورة في حينه لم يكن هناك ثبوت في ان الامر سيضر بأمن الدولة لان تفاصيل القضية كانت نشرت قبل ذلك في وسائل الاعلام الاجنبية.

وفي تلخيصه، قال القاضي كلين ان الصلاحية التي خولت الرقيب العسكري فحص اخبار لا تنطوي على المس بأمن الدولة، تشكل عبثا وخرقا فظا في حق الجمهور في ان يعرف. وأعرب عن خشيته من أن يكون قرار الرقيب العسكري من ثماني سنوات جاء جراء ضغط كبير عليه لمنع اي نشر عن قضية الباص (٣٠٠).

ويشار هنا الى ان قيام صحيفة «حدشوت» في حينه بنشر الصورة المذكورة استقدم عليها عقوبة من الرقيب العسكري الذي أمر بواسطة متصرف اللواء في وزارة الداخلية باغلاق الصحيفة لاربعة ايام!

وكانت السلطات الاسرائيلية حاولت التستر على حقيقة ان الشابين الفلسطينيين اللذين قاما باختطاف الباص الى أشكلون أسرا بأيدي رجال الامن الاسرائيليين وقتلا بعد الاسر. هذا وكان صحفيون ومصورون صحفيون كشفوا الامر لكنهم منعوا من النشر عنه فأعطوا التفاصيل والصور لوسائل اعلام أجنبية قامت بدورها بالنشر! الا ان محرري صحيفة «حدشوت» رأوا ان ينشروا صورة الشابين الفلسطينيين الاسيرين قبل ان تعلن السلطات الاسرائيلية «عن مقتلهما في اثناء عملية الاستيلاء على الباص»! اذ ادعت السلطات انهما قتلا خلال عملية الاستيلاء على الباص. اما الصورة فقد كشفت العكس.

وكانت عينت لجنة خاصة لفحص سلوك جهاز الامن في قضية الباص لتكشف ما كان معروفا من ان الشابين الفلسطينيين قتلا في الاسر!

موجة عارمة من السرقات واعمال [...]

اللصوص يشغلون الشرطة في حوادث معينة في مكان ما.. [...]

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شهدت مدينة الناصرة في الايام الاخيرة، ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات سرقة واقتحام الحوانيت والمحلات التجارية والبيوت والمسجلات من داخل السيارات.

وقال نائب قائد شرطة الناصرة، يتسحاق شوشان لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، ان هناك ارتفاعاً غير عادي في عمليات السرقة وخاصة من المحلات التجارية والسيارات وعليه ضاعفت الشرطة قواتها في ساعات المساء في محاولة لالقاء القبض على السارقين متلبسين.

ولم تتمكن الشرطة بعد، من القاء القبض على منفذي عمليات السرقة في اثناء تنفيذهم السرقة، واعتقلت شاباً من حي الرام (٢٦ عاماً) في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليلة الاحد/الاثنين، اذ كان يرتدي ملابس جديدة يعتقد انها مسروقة. ولهذا المتهم اسبقيات باقتحام السيارات وسرقة الحوانيت. وفي يوم امس الاثنين، قدم الى محكمة الصلح في الناصرة،



ووجهت له تهمة سرقة حانوت ملابس. الا ان المتهم نفى ان تكون له اية علاقة بسرقة المحل، وقال ان هذه الملابس اشترتها له والدته، لكن الوالدة انكرت ذلك في اثناء التحقيق معها.

وعليه اصدر قاضي المحكمة، رابق جرجورة، قراراً بتمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، وجاء في القرار ان ظاهرة السرقات في الفترة الاخيرة تحولت الى ضربة للمدينة، اذ نجدها في كل مكان، وواجبنا في المحكمة ان نعطي مجالاً للشرطة، في هذه المرحلة للتحقيق بشكل اساسي في جميع التهم الموجهة للمتهم.

* ليلة ليلاء *

هذا وكانت ليلة امس (الاحد – الاثنين) ليلة ليلاء في الناصرة من حيث السرقات. ويبدو ان اللصوص يتلاعبون في الشرطة.

ففي ساعات متأخرة من المساء جرى احراق اربع حاويات للنفايات في مركز المدينة، وهي عملية تخريب ادانتها البلدية في بيان لها مؤكدة ان فاعليها يستهترون باملاك الجمهور.

ومع ان الفاعلين لم يتركوا اثراً يدل على هويتهم او اهدافهم، فان اذاعتي «صوت اسرائيل» بالعربية والعبرية ذكرتا ان الهدف هو الاحتجاج على العدوان الامريكي ضد العراق. لكن مثل هذا الرأي قوبل بالاستخفاف والمسخرة في الناصرة. والاعتقاد السائد هو ان الفاعلين استهدفوا الهاء الشرطة. اذ جرت في الوقت نفسه سلسلة اعمال سرقة سيارات في حي بئر الامير، الواقع في جنوب المدينة، شملت عشرين سيارة.

وعندما جاء رجال الشرطة الى هذا الحي لجمع الافادات من السكان، كانت فرقة اللصوص في اوج نشاطها لتنفيذ سرقات اخرى في الحي نفسه. لا بل انهم، بعد ذهاب الشرطة في الساعة الثانية من فجر امس الاثنين بساعة، اي في الثالثة فجراً، عاد



● احدى حاويات القمامة [...]

...المخـولة للرقيب العسكري ...«حـدشوت» خـالفا تعليماته!


חדשות
קובע במה שאתה נוסע!
דוד לובינסקי בע"מ
ועדת החקירה שהקים שר הבטחון מאמתת את גרסת "חדשות":
זה המחבל שהוכה למוות בידי כוחות הבטחון

● عدد صحيفة «حدشوت» التي فضح جريمة قتل الشابين الفلسطينيين اللذين اختطفا الباص رقم (٣٠٠) بعد اسرهما. ويظهر في الصورة احد الشابين. واستخدمت الصورة كدليل جديد على قتل الاسيرين الفلسطينيين بعد اسرهما. وقد نشرتها «حدشوت» في حينه دون الحصول على اذن من الرقابة. (صورة من الارشيف - تصوير «و.ص.ف»)

...التخريب في مدينة الناصرة

... ثم يستغلون الفرصة لتنفيذ سرقاتهم في مكان اخر



● من هنا دخل اللصوص الى احدى الحوانيت في الناصرة، وسرقوها. فقد ثقبوا جدار الباطون بفتحة تكفي لجسم انسان ●

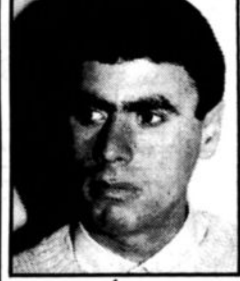
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)



...امة التي أحرقت في الناصرة ●

اللصوص الى المكان نفسه في محاولة اضافية لتنفيذ السرقة. وكانوا في المرة الاولى قد حاولوا سرقة سيارة باص فولكسفاجن موديل ١٩٩٠. وادارو محرك السيارة بالاسلاك (مما يدل على انهم خبراء). ولكن عند ارجاع السيارة الى الخلف سقطت عن سور علوه نصف متر. فتركوها وفروا. وبعد اربع ساعات عادوا مرة اخرى لتجربة حظهم. الا ان السكان كانوا ما زالوا يقظين عندها. واستدعوا الشرطة. فهربوا مرة اخرى.

وفاة الشاب المجدلاوي اسامة حسن بعد سقوطه في الملعب البلدي في الناصرة



● المرحوم اسامة علي حسن ●

● مجد الكروم - من فايز ناصر - فجعت قرية مجد الكروم، خاصة الشارع الرياضي، امس الاثنين بوفاة الشاب اسامة علي حسن (٢٣ عاما) بعد صراع مع الموت دام يومين منذ اصابته، عصر السبت، اثناء مباراة هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل مجد الكروم (صفر:٥) عندما وقع من سطح المدرسة المحيطة بالملعب البلدي. وكان المرحوم نقل عبر سيارة الاسعاف التابعة لشركة كوبرا الى المستشفى الانجليزي في الناصرة ثم الى مستشفى رمبام في حيفا.

وتم، عصر امس، تشييع جثمان المرحوم اسامة بمشاركة جماهير غفيرة تقدمهم لاعبو الفرق الرياضية المختلفة في القرية.

قـادم جديـد يـقتـل زوجته!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جريمة العنف والقتل ضد النساء تواصل انتشارها بشكل عنيف رغم كل الارشادات والتوعية والعقوبات التي تفرضها المحاكم على الجناة. فصباح امس الاثنين، عند الساعة العاشرة قام قادم جديد من مجموعة الدول المستقلة يقطن في شارع الهستدروت في حولون بتنفيذ جريمة بشعة عندما ضرب زوجته بقضيب حديد في مختلف انحاء جسمها بشكل وحشي الى ان فارقت الحياة.

وحاولت الضحية في اثناء الاعتداء الوحشي حماية رأسها بيديها، الا ان الزوج المعتدي ضربها بكل ما اوتي من قوة على رأسها فأنزلت يديها فكرر فعلته.. فسقطت على الارض وماتت.

وبعد تنفيذ جريمته اتصل المعتدي بالشرطة وابلغها بأنه قتل زوجته!

وروى شاهد عيان، جار المعتدي، ان المعتدي انتظر الشرطة عند مدخل البناية «مرحباً»! ويداه ما زالتا ملطختان بدماء ضحيته «زوجته».. وقال للشرطة «هذا.. انا.. هذا.. انا» الا ان «المسكين» لم يستطع التعبير عن فعلته باللغة العبرية!

ويستدل من تحقيق الشرطة الاولي ان خلفية الجريمة التي نفذها القادم الجديد هو النزاع العائلي المزمن بين الزوجين! وادعى المعتدي امام الشرطة، ان زوجته عذبته نفسياً وانها خانته في السابق عندما كانا يقطنان في روسيا!

وقالت مصادر في الشرطة ان الشرطة ستطلب من المحكمة ارسال الجاني الى المراقبة النفسية!

ضرب زوجته، فقررت المحكمة حبسه في بيت والديه

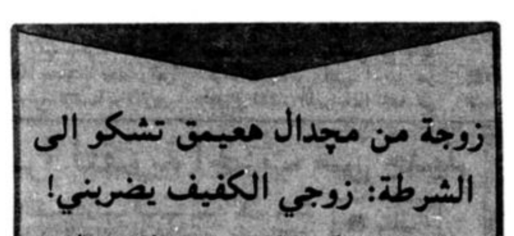
*** المتهم (٥٠ عاما): طلبت منها ان تسحب الشكوى التي قدمتها ضدي في الشرطة. فاجابتني بكلمة غير مؤدبة، فضربتها بغلاية القهوة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - زوج في الخمسين من عمره، اعتقلته الشرطة بعد ان قام بضرب زوجته بغلاية القهوة لانها لم تلغ شكوى سبق وتقدمت بها للشرطة ضده وفي يوم امس صدر قرار بسجنه في بيت والديه ومنعه من الدخول الى بيته او محاولة الالتقاء بزوجته على ان يعرض على اخصائي نفساني للكشف عن وضعه.

وكانت الشرطة قد حضرت يوم الجمعة الاخير لاعتقال الزوج لكنه، كما ادعت الشرطة امس في المحكمة، قام بضرب احد رجالها، الا ان المتهم انكر ذلك وقال ان الشرطة هي التي ضربته.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم صاحب ملف غني بالعنف والاعتداءات. وقد فتح له في العام ١٩٨٨ ثلاثة ملفات بتهمة الضرب والاعتداءات الا ان الشرطة عادت واغلقتها، لاسباب تعود بالاساس للمشاكل النفسية التي كان يعاني منها المتهم حيث اضطر الى النوم في مستشفى للعلاج.

ولم ينكر المتهم امس، امام القاضي، انه قام بضرب زوجته بغلاية القهوة لكنه قال: لقد طلبت منها ان تلغي الشكرى التي تقدمت بها للشرطة فاجابتني بكلمة غير مؤدبة عندها ضربتها.



زوجة من مجدال هعيمق تشكو الى الشرطة: زوجي الكفيف يضربني!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدمت مواطنة من مجدال هعيمق بشكوى الى الشرطة ضد زوجها الكفيف (٤٦ عاماً)، وادعت انه قام بضربها بالحذاء، وهددها بالقتل. لكن الزوج انكر هذه التهمة وقال، امس، في محكمة الصلح في الناصرة، ان الامر عكسي تماماً. فأنا اعمى. ولم اضربها بتاتاً، بل بالعكس. وحتى اولادي يخافون من امهم.

لكن الادلة التي تقدمت بها الشرطة ضد المتهم كانت تثبت اقوال الزوجة، وعليه صدر قرار بتمديد اعتقاله حتى يوم ٩٣/١/٢٥ لمواصلة التحقيق.

* تهنئـة *

تهانينا الحارة للرفيق العزيز عيسى بشارة وزوجته بالمولود الجديد «بهاء». الف مبروك.
الحزب والشبيبة - الناصرة



بـــأي مـؤتمر نحـن معنيـون ؟!

● بقلم: روت لوبتش ●

● اننا على ابواب مؤتمر الحزب الـ ٢٢، الذي جرى تقديمه كما هو معروف. ان تقديم المؤتمر فرضه علينا الواقع الذي زعزع العالم كله. ونحن موجودون الان في كابوس سياسي، يشبه الثغرة (بنشر) في التاريخ. ولهذا الامر بالذات علينا ان نوضح لانفسنا، ما الذي نريده من المؤتمر.

الاشتراكية انهارت في الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا. فمن فكر بذلك او توقعه؟ الدولة الاشتراكية الكبرى اختفت من خارطة العالم. الدولة الاولى في العالم التي قامت بالثورة الاشتراكية، الكبرى في روسيا. الدولة الاشتراكية المتهارة هي التي عملت كثيرا لشعوبها الكثيرة ولكل الشعوب المظلومة في العالم. الدولة، التي لا أحد يتصور كيف كان العالم سيكون بدونها.

لقد كان الاتحاد السوفييتي منارا للشعوب.أملا للعالم في العدالة والمساواة والسلام بين الشعوب. كان دولة محبوبة على الشيوعيين. وكنا مستعدين، بسبب ايماننا الكبير في الاشتراكية، ان نصفح لهذه الدولة على الكثير من الامور التي لم ترق لنا.

ان المعارضين الطبقيين لنا يفركون ايديهم فرحا ويعلنون ان الاشتراكية ماتت حسب رأيهم. اما الشعوب فمذهولة. وانصار الاشتراكية يتعذبون من الالم. والحركة الشيوعية العالمية كلها صدمت. وعليه فمن واجبنا ان نوضح لانفسنا وللآخرين: ما الذي حدث؟ من المذنب.

● اهمية رؤوس الاقلام ●

لقد دخل العالم الشيوعي الى عصر البحث عن الحقيقة. في أحزاب شيوعية كثيرة فحصوا الامور من جديد. جرى حساب نفس عسير، ايديولوجيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا. فحصت الظروف الموضوعية والذاتية التي كان لها تأثير. وفي النقاشات العاصفة حول ما جرى في الاتحاد السوفييتي اكتشفت اختلافات ووجهات نظر متباينة وطرحت اقتراحات متعددة.

ان التفكير الجديد والتعددية، التي تعطي لرفاق الحزب وقادته حرية التعبير عن الرأي، كتابة وشفهيا، كانا بمثابة عون للرفاق في نقاشاتهم الصعبة. ورونقت النقاشات بالتأثر والالم، جراء خراب الاتحاد السوفييتي. وتجاوزت ذلك الى التشكيك والاتهامات المتبادلة، التي مست في هيبة قيادة الحزب. وبدأ خرق الانضباط والدستور. وينس كثيرون فجلسوا جانبا. وهناك من ترك الحزب. وحصل هبوط في نشاط الحزب ونفوذه بين الجماهير.

وجرت في الحزب محاولات وجهود لصد هذا، في سبيل اخراج الحزب من وضعه الصعب. وتقرر، في هذا الاطار، عقد مؤتمر طارئ للحزب هو المؤتمر الـ ٢٢. وبعد النقاشات أصدرت اللجنة المركزية تقريرها (رؤوس الاقلام) للمؤتمر الـ ٢٢.

لقد اكتمل التقرير بعد ان جرت تغييرات كثيرة في المواد التي كانت قدمت الى اللجنة المركزية. ولا يرى الجميع فيه وثيقة متكاملة بل توجد هناك ملاحظات عليه. ولي ايضا توجد ملاحظات. ولكنني مع ذلك اقبله بالترحاب. انني اعرب عن تقديري للرفاق الذين بذلوا الجهد في سبيل الوصول الى الحد الاعلى من الاتفاق فأقروا المبادئ الايديولوجية للحزب وفتحوا الامكانية لنشاطه وساهموا في وحدته اليهودية العربية وخلقوا الشروط لنشاطه كحزب شيوعي يواصل طريقه الماركسي اللينيني من خلال ملاحته للظروف الجديدة في البلاد والعالم.

كنت اود لو ان المؤتمر يسير في طريق الحوار نفسها لخلق جو مريح كما ورد الامر في هذا التقرير. ان على المؤتمر ان يثبت للحزب ان قيادته قادرة على التغلب على التناقضات والاختلافات من خلال الحفاظ على مواقفه المبدئية، وان يواصل النقاش الايديولوجي بما يليق بحزب يهودي – عربي هو «ليس حزبا ستالينيا وليس حزب الاشتراكية – الدمقراطية، بل هو حزب شيوعي»، كما جاء في التقرير المطروح للمؤتمر.

ان مهمة المؤتمر الاساسية هي في بث رسالة الى جمهور العاملين وسائر الجمهور اليهودي – العربي، كيف اننا نعمل وسنعمل في الظروف الجديدة والمتجددة في البلاد والعالم. ما الذي سنفعله، نحن الشيوعيين اليهود والعرب، في سبيل توسيع صفوفنا وزيادة نفوذنا الجماهيري وتوحيد كل القوى في سبيل الكفاح من اجل رفع مستوى معيشة العاملين وضد العنصرية والكراهية بين الشعوب ومن اجل تقدم مسيرة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني. فاذا ما بلورنا هذه الرسالة سنثبت اننا خرجنا من الازمة القاسية التي اصابت الحزب مع انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واننا مستعدون للنضالات الكبرى التي تواجهنا.

كنت اود ان اكتفي بتلخيص كلامي بهذه الكلمات واتمنى للمؤتمر النجاح. ولكنني للأسف، لا استطيع الاكتفاء بهذا، لانه كما يتضح.. هناك رفاق يريدون مؤتمرا آخر تماما.

اي مؤتمر يريد الرفيق باير!

لقد قرأت مقال الرفيق (بن تسيون) باير («زو هديرخ» – ١٩٩٢/١٢/٣٠ و«الاتحاد» – ١٩٩٣/١/١٠) وسأتطرق فقط لجزء منه.

لقد ذهلت مما وجدته فيه من تقييم لمهمة المؤتمر. قال: «ان المهمة الحاسمة للمؤتمر الـ ٢٢ والمبرر الاساسي وربما الوحيد لحقيقة المبادرة لعقد المؤتمر الطارئ هذا.. هو ان لا ينتخب مجددا هؤلاء الاعضاء الى اللجنة المركزية. والا فان الحزب لن يكون ذا قاعدة فكرية موحدة ولن تجري قيادته من قبل قادة امينين على طريقه. بل يمكن ان يكون هناك خطر على وجوده كحزب شيوعي ماركسي – لينيني اذا سمح ان يكون في داخله تيار ايديولوجي منشق ومعارض للحزب».

فمن هم أولئك الرفاق المذكورون أعلاه؟ كم «وحدة» (عسكرية) تحت تصرفهم وتمنحهم القوة لتهديد مجرد وجود الحزب كحزب ماركسي لينيني. هكذا يفسر باير: «انهم مجموعة صغيرة تفتقر الى القاعدة الحقيقية في صفوف الحزب وانصاره». وتنفست الصعداء. فاذا كانوا مجرد مجموعة صغيرة كهذه فكيف سينفذون مؤامرتهم الرهيبة؟

ان باير يخاف منهم كثيرا لانهم، حسب رأيه، «ينتهجون خط الاشتراكية الدمقراطية، الذي انتهجه في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات غورباتشوف وشفارنادزه والكسندر يعقوفليف وشتالين وامثالهم في مرحلة تقزهم المعادي للثورة من البروسترويكا الى الرأسمالية». فهل هذا جدي يا رفيق.

ولم يتوقف عند هذا الحد من الاتهامات ضد «المجموعة» وحسب رأيه، «خلقوا تيارا فكريا معاديا للماركسية، شاقا للصفوف، انتهازيا وتصفويا. ومسوا بقوة في وحدة الحزب اذ خرقوا الخط الفكري الذي اقره المؤتمر الـ ٢١».

وهناك اتهامات قاسية جدا ضد محررة «زو هديرخ» التي، حسب قوله «صادرت الجريدة عمليا من الحزب ووضعته تحت تصرف تلك المجموعة المعارضة التي تجاوزت حدود الماركسية اللينينية.

ويذكر بانه كتب عن عدة مقالات في «زو هديرخ» معادية لخط الحزب. لقد نشرت مقالات اثارت الانتقاد في «زو هديرخ» وانا نفسي انتقدتها. ولكن، عندما نشر الرد المناسب عليها حفظ خط الحزب. ولذلك، فلا ضرر من نشرها. بل بالعكس، ان فتح صفحات الجريدة لاقلام المختلفين معنا المستعدين لمناقشة الشيوعيين، هو خطوة صحيحة. النقاش المفتوح يفيد قراء الجريدة وانصار الحزب. به يعرفون آراء خصومنا ويقوون تأييدهم للحزب. ونشر المقالات التي تحمل آراء مختلفة لا يشكل خطرا. بينما اغلاق الجريدة في وجه النقاش الايديولوجي لاصحاب الاراء المختلفة هو الامر غير الصحيح والذي يضر ولا يلائم العصر الذي نعيش فيه. ان التعددية، التي نناصرها، تلزمنا بالدفاع عن حرية الرأي لاعضاء الحزب. ويحظر علينا ان نوافق على التعددية فقط كضريبة كلامية. التعددية يجب ان تسير جنبا الى جنب مع الحوار الذي علينا ادارته مع اوساط خارج الحزب. وهدفها تعميق الحوار في القضايا الهامة وتقريب البعيدين والوصول الى اقصى حد من الوحدة والتعاون. وكلي ثقة اننا في المجابهة بين الكتل، بامكان فكرنا الماركسي – اللينيني ان يكون رائدا.

على هذا الاسلوب يجب ان نعتاد، يا رفيق باير. به تكمن القيمة التربوية العليا للصبر والتسامح والدمقراطية واحترام الغير والعلاقات الانسانية. والاتهامات التي وجهت الى «زو هديرخ» هي اتهامات خطيرة ايضا للجنة المركزية التي تتحمل مسؤولية الجريدة وعينت رئيسة لتحريرها منذ العام ١٩٨٤. ومن العبث القول انها صادرت الجريدة من الحزب.

ليس عندي شك ان الرفيق باير يكتب حسب قناعته. ولكن الطريقة التي يقترحها تذكر باسلوب الشيوعيين في سنوات العشرين والثلاثين حسب طريقة: «من ليس معنا فهو ضدنا. ويجب تصفيته». وفي حينه قد تكون تلك صحيحة.

ولكن، من الواضح ان هذه ادت الى نتائج وجرائم في فترة ستالين.

اننا على عتبة القرن الـ ٢١. واذا اتبعنا نفس الاساليب سنؤدي الى اضرار بالغة للحزب. الحروب بدون هوادة يجب ان نشنها ضد اعدائنا الطبقيين وليس مع الذين يختلفون معنا ومستعدين لحوارنا.

اننا بدلا من الاستعداد للمؤتمر وندرس بعمق المبادئ والقضايا الاساسية ونتعمق في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر نشغل الرفاق في الصراعات والاتهامات والانتقامات

● البقية على صفحة ١٢ ●

هبـوا لتقـوية الحـزب مـن جديد

● بقلم: يوسف عبده ●



● النظرية الماركسية اللينينية ليست نظرية جامدة ومنزلة، بل هي قابلة للتقدم او التراجع في بعض الحالات وتطبيقها يكون حسب الظروف والاوضاع في كل وقت وحسب مستلزمات الحياة وحسب التطورات في كل بلد وبلد.

ان انهيار الانظمة الاشتراكية وقع لاسباب عدة ولكن اهمها، حسب رأيي، هو انعدام اليقظة والشرح الثوري والنظري وانعدام المراقبة والخوف من الكبار الذين يحيطون انفسهم بهالة من القدسية حتى اصبحوا دكتاتوريين على الطبقة العاملة والكادحين بدلا من ان تكون ديكتاتورية الطبقة العاملة والكادحين. وهذا كله اعطى المجال للقوى المنحرفة ان تندس في صفوف الاحزاب وتوجهها نحو الانحراف واللامبالاة والتقاعس ومكنت رجال الاستخبارات الغربية من بث روح البهرجه والرذيلة، مما ساعدهم على شراء ذمم عدد من النشيطين الذين تحولوا الى منحرفين وزادت الميوعة واللامبالاة واصبح كل فرد منهم ولسان حاله يقول الذي يصح لشاوشسكو يصح لي.

من الذي افسح المجال لاولئك المنحرفين المستبدين في كل الاحزاب، اليس الكادر الموظف بشكل خاص والذي كان الفرد منهم يبلع الموس خوفا من فقدان عمله. وباقي اعضاء الكادر الذي لا حول له والذي كان يخاف ان يكون مطرودا من الحزب والتشهير به في حالة فتح فمه للانتقاد كون الحزب اقوى منه وعنده الوسائل للاثارة فكان الواحد منهم يسكت على مضض.

في كلمة المحرر في جريدة «الاتحاد» السيد محمود ابو شنب، طالعت فقرة يقول فيها ما يلي: «عضو مركز حدثني ان (بحرة) من فلان جعلته يوافق على أمر يقرف منه». اوهل هذا الجبان يحق له ان يكون عضو مركز او عضو حزب شيوعي او حتى عضوا بسيطا من الكادر في الحزب الشيوعي الثوري. هذا مكانه في أحزاب المرتزقة العرب.

ماذا كان سيحدث لو ان «الشباك» اخذه للتحقيق ووضعه تحت ماكنات التعذيب التي نسمع عنها من طرق هذا الفرع الحاكم المستبد اللا مراقب. كان سيبصق الحصرات كلها ويقدم لهم المعلومات ويبهرها ظانا بانهم سيرحمونه. الا انهم كانوا سيزيدون العذاب عذابا لانهم يعتقدون بانه يعرف اكثر من ذلك وبعدها يخرجونه محمولا على ظهره وهو في كيس مهترئة.

اتساءل: لماذا لم يقم المحرر في «الاتحاد» السيد محمود ابو شنب بالكتابة عن الباحر والمحور وعن ماهية ذلك القرار أو هل بحث ذلك في خلايا الحزب آنذاك. فان لم يفعل ذلك وهو عضو حزب ومركز أفليس من الواجب على رفاق الحزب ان يقاضوه على هذا الصمت المطبق. اليست هذه السياسة التي يسير عليها عدد كبير من المحترفين والقادة وبعض افراد الكادر، سياسة «عش وخلي غيرك يعيش» وعندها سنصبر كثيرا حتى ينوّر الملح؟!

كثيرون من قادة الحزب زاروا دولا اشتراكية من الاتحاد السوفييتي وحتى رومانيا، يا ترى الم يلاحظوا الاوضاع المزرية التي كانت تهدد الانظمة. طبعا لم يكونوا عميانا او جهلة ولكن، الم يسيروا على نفس سياسة «عش.. الخ الخ». وصمتوا صمت اهل الكهف عما دار ويدور ولم يقدموا للكوادر هنا ماذا ينتظر الدولة الاشتراكية من مآس وانهيار؟ هل طلابنا الذين درسوا هناك لم يلاحظوا ذلك.

لا أشك في مقدرة طلاب جامعيين من تفهم الاوضاع التي قادت الى الانهيار ولكن خوفهم من الطرد جعلهم يبلعون الموس وسكتوا حتى تخرجوا وعادوا الى البلاد ولسان حالهم يقول «مالي ومالك يا قاضي».

يا اعضاء الحزب الشيوعي الشرفاء. يا بالعين الموس. يا رفاق الدرب القدامى والجدد. اقول لكم بان عشرين عضوا شيوعيا اقوياء، شعبيين، منظمين وغير نفعيين يساوون الفين من اعضاء حزب منتفعين واتكاليين ومتقاعسين.

كنا عشرين او حتى اقل من ذلك في سنوات ٤٥ – ٤٧ في الناصرة وكانت الرجعية العربية تقدرنا تواضعا منها بألفين وذلك لان المؤيدين لنا كانوا كثرا وما ذلك لاننا ابناء عائلات او ابناء وجهاء بل كنا عمالا وحرفيين وموظفين وكنا كادحين ونخدم شعبنا المضام ولم نكن محترفين.

دعوني اقدم لكم مثالا بسيطا كيف كنا نخدم الشعب: عندما كانت، وعلى سبيل المثال تنقطع المواد الحيوية في ايام قبل اعلان قيام دولة اسرائيل في ٤٧ – ٤٨ كنا نهتم بأن تصل هذه المواد للاحياء بكل طريق. كنا نذهب الى الكازخانا نأخذ بائع الكاز وحماره الى كل حي ونوزعه بالتساوي دون تمييز وكانت حصة بيوتنا آخر حصة. ومثلنا مثل كل عائلة. وبعد الاحتلال وفي حيفا كنت سكرتيرا لدكان «قوت الكادحين» كنا نذهب الى حسبة «تلبيوت» نحمل الخضار والفواكه ونحضرها للدكاكين على عربة ٤ عجال ونجرها مع المرحوم الرفيق سركيس ابريان والرفيق عباس زين الدين مما جعل الناس تنظر لنا نظرة الاحترام والتقدير. وكانت جمعيتنا التعاونية التي لم تستفد من المواد الفائضة وبيعها في السوق السوداء كباقي التجار، بل كنا نعطيها للمحتاجين باسعارها وهذا شيء لم يستوعبه الناس بسهولة اذ كانوا يفكرون بان الجمعية ستدر عليهم ارباحا مادية فقط.

هل ناقش الرفاق (قاعدة الحزب) وبشكل جدي سبب خروج عدد من الرفاق الاشاوس خارج الحزب. انا اعرف بان كثيرين تركوا الحزب لانهم غضبوا او استاءوا من شخص معين وكان الحاكم بأمره واصبح منفوشا كديك الحبش وكان «يزقّل» الرفيق الذي لا يعجبه والمعارض الى الخارج برأس الظفره حتى اصبح هو نفسه خارج الحزب بعد ان شبع وترخن. وبتحقيق جدي وبسيط يمكننا ان نعرف من كان قائدا شريفا ونشطا ومن استفاد ماديا من وراء الحزب ان كان هنالك فعلا كهذا.

عشرون رفيقا اقوياء واعون وشعبيون واصحاب مبادئ وصامدون لافضل من عشرين الفا لا يعملون او ينشغلون في الروتين وفي الصراعات الشخصية.

عدد من القادة يعملون من برجهم العالي وملتصقون بالكرسي بدبق (صمغ) حريق والدين.

وآخرون كانوا قادة غير محترفين وطول عمرهم نشيطين وعلى علاقات حسنة مع الشعب ومحبوبين منه، نراهم اليوم صامتين. تراجعهم لتفهم منهم ما الامر فيقولون لك «والحزب الذي كنتَ انت عضوا فيه اصبح في خبر كان». لماذا يا رفاق؟ فلا تسمع الا زمرة او تنهيدة وصمتا عميقا.

حطموا الاصنام كما حطمها النبي محمد عليه السلام في مكة المكرمة. على القاعدة وعلى الرفاق العمال والكادحين وعلى اعضاء الشبيبة: رجال المستقبل ان يعملوا على انتخاب قيادة فعالة نشطة غير محترفة تعمل على النهوض بالحزب من كبوته.

على اعضاء الحزب ورفاق الشبيبة ان يزوروا الناس في بيوتهم ويستمعوا الى مشاكلهم واراثهم ويدرسوها ويعملوا حسب ما هو واجب.

اهم ما هو مطلوب الان الاهتمام بالطبقة العاملة بشكل خاص والكادحين كلهم وتوحيد نضال العاملين العاطلين عن العمل وقيادة السفينة الى شاطئ الامان الجديد.

(حيفا)

هل يكفي القول: انخفض التضخم؟!

*** هناك ثمن باهظ دفع حتى انخفضت نسبة التضخم. منه: ٢٥٠. الف عاطل عن العمل، مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر، رسوم التأمين الصحي ٣١,٥٪ ورسوم الروضات ٢٢,٥٪ واسعار الخضار والفواكه ١٤,٢٪ والخ.. ***

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ان اية دالة او ظاهرة اقتصادية تختزن بين أضلاعها ليس فقط مدلولا اقتصاديا محددا، بل كذلك مدلولا وبعدا اجتماعيا. وهذا ما يجب الكشف عنه وتحديد معالمه واستخلاص العبر الصحيحة ونحن نواجه «الزفة الاعلامية» التضليلية من قبل وزارة المالية والمسؤولين حول «النجاح» الكبير في تخفيض نسبة التضخم المالي في العام ١٩٩٢ الى ٩,٤٪. ولكن، كيف تم «الحجاز» هذا النجاح؟ وبأي ثمن؟ وهل كان في اطار النجاح في الخطة التنموية وقيادة الاقتصاد من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض من الازمة؟

ان محصلة التطور الاقتصادي في العام ١٩٩٢ تشير الى أن تخفيض نسبة التضخم المالي لم يكن نتيجة انتعاش اقتصادي أدى الى تحسين الموازنة بين التداول والانتاج او في الموازنة الحكومية تمخض عنهما امتصاص فائض النقد المتداول في السوق وموازنة سوق الطلب والعرض وثبوتية الاسعار والجدول.

فحصيلة العام ١٩٩٢ اكدت ان الاقتصاد الاسرائيلي لم يتجاوز مرحلة الركود الاقتصادي. وهذا ما تؤكده معطيات الدلائل الاقتصادية الاساسية، فزيادة وتيرة النمو الاقتصادي بقيت كما كانت عام ١٩٩١ (١,١٪) وازداد عجز الموازنة التجارية من (٥,٤) مليار دولار عام ١٩٩١ الى (٦,٨) مليار دولار عام ١٩٩٢، ويبقى عجز الموازنة الحكومية يؤلف ٦,٣٪ من الناتج القومي الاجمالي (د ح القروض). اذن، كيف انخفضت وتيرة التضخم المالي بهذه النسبة العالية؟

لقد لجأت الحكومة ووزارة المالية الى النهج التقليدي المتبع في الرأسمالية ومضمونه تخفيف وطأة احد مظاهر الازمة على حساب تأجيج حدة مظاهر اخرى، وبشكل يخدم مصالحها، ولو مؤقتا. فأحد الاسباب المركزية لتخفيض وتيرة التضخم في العام ١٩٩٢ هو زيادة البطالة. فمع وجود بطالة بنسبة (١٢,٥٪) او حوالي (٢٥٠.) الف عاطل عن العمل تنخفض القدرة على الاستهلاك لديهم. ولهذا فان السوق يزداد فيه العرض على الطلب وترسم حدود حمراء تحد من شهوانية رفع الاسعار. فهذا اولا، وثانيا، فان الحكومة في العام ١٩٩٢ «اقتصدت» من مصروفاتها بحجة موازنة الميزانية عن طريق تخفيض السوبسيديا الحكومية لدعم اسعار السلع الضرورية والخدمات العامة. كما ان تدفق الهبات العسكرية وغيرها من الرساميل الاجنبية ساعد في الحد من الانفاق الحكومي وفي تخفيض وتيرة التضخم. والسبب الثالث المركزي، هو انخفاض اسعار الشقق السكنية بالمقارنة مع العام ١٩٩١. فبسبب الحاجة الماسة بالمساكن جراء الهجرة اليهودية الواسعة ورسم الافاق بقدوم مئات الالوف بنت حكومة «الليكود» عشرات الوف المساكن التي بقيت خاوية عام ١٩٩٢ لانه لم يصل الى اسرائيل سوى ٧٠ - ٨٠. الف مهاجر عام ١٩٩٢. ولهذا فانه اذا ارتفعت اسعار الشقق عام ١٩٩١ بنسبة ٢٨,١٪ فانه في العام ١٩٩٢ لم ترتفع سوى بـ (٥,٤٪).

وهذا هو وجه واحد للصورة، فالوجه الآخر، كما تؤكده المعطيات، أن تخفيض وتيرة التضخم جرى على قاعدة تعميق حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل. ففي الوقت الذي ارتفعت فيه «سلة مشتريات» العشر الاعلى من اصحاب المداخيل الدسمة بنسبة ٩٪ فقد ارتفعت تكلفة هذه السلة للعشر الادنى في سلم المداخيل للفئات المسحوقة بنسبة (١٠,٣٪). فالمعدل الوسطي الشهري لنفقات عائلة متوسطة العدد (٣ انفار) تحتاج الى (٤٦٥٠) شيكل. وهذا يعني وجود مليون انسان في اسرائيل على الاقل، ومن ذوي العائلات كثيرة الاولاد، لا تحلم بتوفير مثل هذه النفقات لضمان حياة مستورة. ومثل هذه العائلات كانت ضحية تخفيض وتيرة التضخم. ففي حين بلغ معدل زيادة نسبة التضخم (٩,٤٪) فقد ارتفعت الاسعار الاستهلاكية الشعبية للعائلات الفقيرة بنسب مضاعفة. فمثلا رسوم «صندوق المرضى» ارتفعت بنسبة ٣١,٥٪، رسوم ارسال الاطفال للروضات ارتفعت بنسبة ٢٢,٥٪، الفواكه والخضراوات ١٤,٢٪ اجور الشقق السكنية ٨,٤٪ بينما سعر الشقة بـ ٥٤٪.

مقابل ذلك تجدر الاشارة الى أن المضاربين في البورصة، وخاصة في مجال تداول الاسهم ربحوا اموالا طائلة. فأصحاب الاسهم جنوا ارباحا صافية بنسبة ٨٠.٪.

ان هذه الحقائق وغيرها تشير الى ان تخفيض التضخم كان بفعل دفع الثمن الاقتصادي والاجتماعي. فاقتصاديا لم تخلق قاعدة ثابتة لضمان ثبوتية وتيرة التضخم وعدم انفجارها في العام ١٩٩٣. وقد يكون ما تحقق هو ظاهرة عابرة، خاصة وانه وفق موازنة ١٩٩٣ ستواصل الحكومة الانفاق العسكري الهائل مقابل عدم التفاؤل في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي بالمقارنة مع العام ١٩٩٢ وفي وضع استمرارية البطالة الواسعة. فمثلا، للحد من عجز الموازنة ستواصل الحكومة رفع اسعار السلع التي تحت مراقبتها والتي ارتفعت عام ١٩٩٢ اكثر من نسبة التضخم مثل المياه والكهرباء والمواصلات العامة، التعليم، الصحة. وهذا سيزيد من نسبة التضخم. كما ان الارتباط بنظام التبعية للدولار سيواصل ضرب قواعد الاستقرار ليس فقط في اسعار العملة التبادلية بل في مجمل سوق التداول. ولهذا، فاننا نؤكد بأن ضمان الاستقرار في وتيرة التضخم يعتبر جزءا عضويا من عدم الاستقرار في شتى مجالات التطور الاقتصادي والتي لا يمكن ضمانه الا بانتهاج سياسة بديلة لسياسة مواصلة الاحتلال الكولونيالي والانفاق العسكري الهائل وتوفير مصادرها لمصلحة التنمية الاقتصادية.

ص.ب. ٤٠١

هكذا تكون لجنة الآباء

● في بداية سنة ١٩٩٢ تم انتخاب لجنة آباء في قرية مصمص وتألفت من عدة شبان من الغيورين على مصلحة الطلاب ورفع مستواهم الثقافي وتوفير الراحة اللازمة لهم بكل ما يتعلق بالدراسة والمدرسة والسفر.

وفي نهاية العام ١٩٩٢ كانت ثمرة جهود اللجنة كما يلي: قامت لجنة الاباء بجمع تبرعات من اهالي قرية مصمص وقد جمعت مبلغا ممتازا حيث لاقت تجاوبا عظيما من الأهالي. فقامت، بشراء ٤١ دفاية كهربائية ثم وضعها في الصفوف حيث كان الطلاب يعانون من البرد القارس في ايام الشتاء، وقد تم ذلك قبل حلول موسم الشتاء.

وعندما بدأ العمل بشق طريق سريع بين العفولة والخضيرة اصبح الطلاب الذين يعبرون الشارع يوميا في خطر فتوجه اعضاء اللجنة الى شرطة عارة وتحدثوا مع ضابط المركز وقد اعتذر ضابط المركز لعدم امكانية توفير شرطة لمساعدة الطلاب يوميا فقام اعضاء اللجنة بتنظيم انفسهم بعمل تطوعي ليقوموا هم بمساعدة الطلاب كل صباح بقطع الشارع الرئيسي وما زالوا حتى هذا اليوم يقومون بهذا المجهود حفظا منهم على سلامة الطلاب. وقد قام اعضاء اللجنة باتصالات مكثفة من اجل بناء نفق تحت الشارع ليعبر فيه المواطنون بأمن وسلامة بعد ان تأكدوا ان بناء جسر غير وارد فاتصلوا بدائرة التنظيم وبحاكم اللواء وبمفتش السلامة على الطرق وبمدير العمل في شركة ماعتس من اجل اقرار هذا النفق في الخارطة كما تقوم اللجنة في هذه الأيام بمبادرة شخصية منها وبالتشاور مع مفتش المعارف وادارة المدرسة وعدد من المدرسين من مصمص وخارجها لتعليم الطلاب دروسا اضافية وفتح دورات تعليمية لرفع مستوى الطلاب ثقافيا. كما ان اللجنة اتصلت بوزارة المعارف وتقدمت بطلب الى الوزارة من اجل تنظيم السفر للطلاب الذين تبعد بيوتهم عن المدرسة.

نحن نتقدم بالشكر الجزيل لهذه اللجنة على ما تبذله من جهود من اجل رفع مستوى الطلاب وراحتهم ونتمنى لهم النجاح في مساعيهم والتوفيق في جميع اعمالهم.

محمود ابراهيم شرقاوي - مصمص

بلاوي

● بقلم: حسين سويطي ●

* السادة والخدم:

سجلنا وخلال السنوات الماضية جملة من المواقف الشجاعة لرئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط (تشيش) دخلت في خانة المواقف الايجابية التي اتخذها الرجل، وخاصة فيما يتعلق بالتعايش اليهودي العربي في البلاد وقضية الشعب الفلسطيني.

وبحكم كون تشيش رجل الليكود فان مواقفه هذه - وخاصة ما يتعلق بضرورة التحدث الى م.ت.ف والاعتراف بها - اخذت منحى خاصا وكانت ذات وقع مؤثر بحكم انتمائه السياسي وبحكم موقعه كرئيس لبلدية اكبر المدن الاسرائيلية.

وتعقيبا على حادث طعن اربعة اشخاص في المحطة المركزية في تل ابيب يوم الجمعة الفائت قال لاهط: «يجب اغلاق المناطق ووقف تشغيل العمال العرب من غزة والضفة في اسرائيل»، واضاف: «يجب الا نسلم بوجود شعبين في هذه البلاد شعب من السادة - «الادونيم» - وشعب من الخدم «المشرتيم».

وهذا الطرح يعيدنا الى الحقيقة الثابتة، ان الحل (اغلاق المناطق) هو بأن ترفع اسرائيل يدها مرة والى الابد عن شعب فلسطين وبذلك «تغلق» الطريق امام دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل، وبسحب جيشها





● نتنياهو ● ● لاهط ● ● سريد ● ● دراوشة ● ● شارون ●

من ارض الشعب الفلسطيني بوضع حد للاحتلال ويتم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولة وتقرير المصير. واما ما عدا ذلك فان الحلقة المفرغة ستواصل حصد الضحايا من الطرفين، وسيزداد الفارق والهوة بين السادة والخدم. فالاحتلال هو هو وليس غيره الذي جعل من الشعب في اسرائيل «يتسيد» على ضحاياه. وهو الذي افرز في هذه المنطقة من العالم شعبا يعتقد نفسه حرا بتقييده حرية الشعب الاخر. وما من طريق لعدم التسليم بحقيقة «الادونيم والمشرتيم» الا بأن يخدم الشعب في اسرائيل نفسه بنفسه. وذلك باعتاق الشعب الفلسطيني وبذلك فقط يعتق نفسه، وينال حريته ويسير آمنا على نفسه ومستقبله.

* شارون - مثال للتعاش

اريك شارون قرر او الاصح اعلن انه في حالة خوضه المعركة على رئاسة الليكود فسوف يكون الافضل في رئاسة الحكومة عن حزب الليكود.

شارون في لقاء مع صحيفة «معاريف» يوم الجمعة الاخير ولقاء اذاعي في راديو اسرائيل القناة الثانية تحدث عن حياته الشخصية، عن مزرعته ونشاطه اليومي وقيادته للاغنام كل صباح ومشاركته عماله في الزراعة وقطف المحصول.

ولكن شارون فاجأ المستمعين حين اكد اكثر من مرة على مثال التعايش الذي يعطيه. كيف؟! الحكاية بسيطة. يقول شارون انه طالما ان العمال اليهود غير مستعدين للعمل في الاعمال السوداء والشاقة وخاصة الزراعة والبناء وتنظيف الشوارع فلا مناص من تشغيل عمال عرب ومن «المناطق» ايضا.

«فاكثرية عمالي» يقول شارون هم من غزة، وتستطيع ان ترى مثال التعايش عندنا في غرفة الطعام حيث يأكل العمال اليهود والعرب من نفس الطعام وفي نفس المكان.

شارون لم يقل لنا نوعية العمل الذي يقوم به العمال العرب والاخر الذي يقوم به العمال اليهود. هل هنا ايضا سادة وخدم ام مثال للتعايش؟

من يعرف شارون لا يخلب في الاجابة على السؤال!!

BABY

«بيبي» هو اسم الدلع «للزعيم المنتظر» لحزب الليكود والمنافس على رئاسة حكومة اسرائيل المقبلة بنيامين نتنياهو.

وبيبي الذي كان سفيرا لاسرائيل في امريكا تأثر كثيرا باسلوب الحياة الامريكية، وتأمركت بالتالي معظم نواحي حياته. وقام بنقل التجربة الى داخل حزبه، واستطاع ان يفرض على الحزب «المحافظ» على الاصول اليهودية - الليكود - طريقة انتخاب امريكية لرئاسة الحزب وللمنافسة على رئاسة الحكومة. حتى ان تحويل معركته الانتخابية داخل الليكود تتم بدعم رؤوس اموال امريكية.

وفي نهاية الاسبوع الماضي انكشفت لنا ناحية اخرى من نواحي الامركة على طريقة بيبي نتنياهو. ففي الساعة التي انتهت فيها عملية تجديد العضوية في حزب الليكود وبعد ان تبين ان السفرادي «الاسود» دافيد ليفي يتفوق في نسبة تجديد العضوية على «البيض» الاشكناز استل شخص ما من جعبته ذلك السهم الموجه الى صلب الدمقراطية، الحياة الشخصية.

والحكاية باختصار ان «البيبي» ضبط وهو يقيم علاقة جنسية مع سيدة اخرى غير زوجته، خارج اطار الحياة الزوجية. وان من كشف هذه الحكاية لزوجة الزعيم هددها بكشف الطابق عبر شريط فيديو - بالصوت والصورة - اذا لم يسحب بيبي ترشيحه على زعامة الليكود. بيبي لم يظل مدينا - كعادته - فخرج الى الناس «شاهرا سيفه» واعلن على الملأ الحقيقة عبر شاشة التلفزيون في بث حي ومباشر وهدد بمعاقبة الشخص المسؤول عن هذا العمل «المشين» وهو يعرفه.

بيبي لم ينكر - بل اعترف وبصراحة بحقيقة ما فعل وقال انها مسألة شخصية.

وليست القضية الاساس في رأيي - في هذه القضية بالذات هي من يقف وراء الحدث - بل الاساس في الموضوع هو القضية نفسها، القضية الاخلاقية التي بتحديدنا لها نحدد الوجهة التي نبتغي ان يسير بها تطور الامور والمجتمع بالتالي في هذه البلاد.

ان اول ما كشفته هذه القضية هو الوباء المستشري في انسجة هذا المجتمع الرأسمالي الذي اخذ العفن ينخر فيه، فاذا كانت أي جهة تنادي بالحرية فانما يجب اولا وقبل كل شيء احترام حرية الانسان كأنسان، كفرد، كشخص، بغض النظر عن الموقع الذي يشغله. والحرية لا تتجزأ.

وعلى هذا الاساس ارى ان الامر يظل شخصيا ويجب عدم البحث فيه وعدم السماح لاي جهة كانت ان تستغل امورا شخصية - كغرفة النوم مثلا، او العلاقات الزوجية ونوعيتها ومستواها - في تحقيق مآرب بعيدة كل البعد عن اي حرية شخصية وانسانية.

ولكن الكشف عن الفاعل في هذه الحالة قد يساعد في تحديد النوايا وراء ما حصل. والله من وراء القصد.

* يوسي والكرسي

يوسي سريد وزير البيئة اعلن يوم السبت لراديو اسرائيل عن خطة وفكرة تحاك وراء الكواليس لحل معضلة المبعدين واخراج اسرائيل من الوحل. كيف؟ لا فض فوه!

دولة ثالثة. نعم دولة ثالثة تتولى الحل. ولم يستبعد معاليه ان تكون هذه الدولة عربية. بل نطق باسمها. انها سوريا. تقوم سوريا جارتنا الشمالية والتي تجري معنا محادثات سلام متقدمة، بالتلميح للبنان ان لا مانع لها في حل القضية على الاراضي اللبنانية وبشروط معينة قد تكون مريحة او غير مريحة لاسرائيل، ولبنان لا تستطيع ان ترفض لسوريا طلبا. وهكذا يبعد المبعدون الى الشمال الى داخل سلطة الدولة اللبنانية. زقبنغ وينتهي كل شيء.

«الكرسي بتنسي» - مثل ينطبق بحذافيره على وزراء «اليسار» من ميرتس. ويوسي لا يشذ عن القاعدة. نسي الشعب الفلسطيني وحقوق الانسان خلال اتخاذ القرار بالابعاد لم يكن بعد وزيرا بل كان مرعودا بالكرسي ونسي حتى قبل الجلوس اليها ما نادى به قبل الوصول الى قاعة الجلسات. وما نسيه ايضا واعلن ذلك، انه يدرس الان الموقف الذي يجب ان يتخذه كوزير للبيئة من بناء محطة اذاعة صوت امريكا في النقب. قبل كرسي الوزارة كان موقفه معارضا للمحطة. اما اليوم فانه يدرس اتخاذ موقف منها. امس فطن بها واعلن معارضته لاقامة المحطة!!.

ولكن ما لم تُنسه اياه الكرسي كان موقفه من م.ت.ف ابان حرب الخليج. يومها قال ابحثوا عني.

● البقية على صفحة ١٥ ●

«الف لا للابعاد»

زجليات عيد دعيم «ابو زياد» - عبلين

لو بتبعدني من دياري — ما بنسى الدار
ببالي أهلي وزغاري — وبيْ الختيار
الكون بيشهد والباري — ما أقبل بالعار
ما دامو دمي جاري — يغذي الشريان

أرض جدودي بتنادي — كل الاحرار
بغزة هاشم بالوادي — بجبال النار
بالضفة اشبال بلادي — ام الثوار
بوجه الظالم والعادي — ثورة بركان

***

مهما تشرد من شعبي — براً الحدود
الشوك بزيحو من دربي — وعَ اوطاني بعود
زهقنا من خيام الغُربي — وما نرضى قيود
تكبل اشبال النكبي — بقهر وعدوان

***

محتل اوطاني براً — الارض الها اصحاب
ما نفرط منها بذره — مقدس التراب
رح تبقى بلادي حره — تنادي الغُياب
عودوا من الغربة المرة — بتنده الاوطان

سيدة الارض

● بقلم: نجوى فحماوي ●



اليك وسادة من الحب
معطرة يا ريح الزهر
محشوة بنبضات القلب
فاسندي عليها رأسك
ونحن كلنا هيأنا أكفنا
لتحميك من وخز الشوك
اليك سجادة منسوجه
من أشعة الشمس.
ممتدة من الارض الى الارض
فامشي عليها
اليك كل ما تلده الارض
من ميرميه ونرجس وصنوبر
والارض أم الجميع
وأنت أم الجميع
والارض سيدة وانت سيدة الارض
يا صاحبة الضفيرة البيضاء
يا صاحبة اليدين المتشققتين
أنت سيدة الارض
صرختك الغاضبة في زمن الصمت
زغرودتك لابنك العائد مضرجا بدمه
او مضرجا بزنزانته
تشهد أنك سيدة الارض
طعم الخبز المعجون بيديك
طعم الدوالي والباميه وطعم الزعتر
كل شيء يشهد أنك سراج العوده
أنك وطن في الوطن
وانك النشيد والرايه
وانك التاريخ والذاكرة
وأنك عطر الياسمين والفيجن
كل شيء فيك يشهد أن الارض ستتعمر من جديد
وقفتك على حطام بيتك كالشجرة
والدمع جامد في مقلتيك
أنك شرارة الثورة
ضد الحصار والرصاص
ثارت السنابل
ثارت الطيور والازهار
ثارت المطارق والمناجل
وثارت السواعد السمراء.
ثارت شمس الغد والرايات الحمراء.
لتقاوم الاقدام الهمجية القادمة
وفي الكف تعشعش حمامة بيضاء.

(دالية الكرمل)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* اجتماعات * ندوات * محاضرات * نشاطات *

* اجتماعات كوادر الحزب لدراسة موضوعات المؤتمر ال ٢٢ للحزب وانتخاب مندوبين في الفروع التالية:

■ مجد الكروم اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/١/١٩ الساعة الثامنة مساء، اجتماع كادر لدراسة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين. بحضور محمد نفاع.
■ منطقة عكا - يوم الاربعاء ٩٣/١/٢٠ الساعة السادسة في نادي الصداقة في كفرياسيف، اجتماع لمندوبي المؤتمر.

«راجعينلك .... راجعين»



● شعر: عدنان داغر ●

للّي جربها مرة — الغربة صعبة ومرة
حرمان الوطن من مرة — هذا ما نزل في كتاب

يا محمد، يا عبد الله — هذا ما قاله الله
لم غراضك ويللا — ع الوطن بعد الغياب

نرجع على ديرتنا — في القطاع وضفتنا
ونعمر في دولتنا — ومؤكد ما بدها حساب

الشعب ينادي ويقول — بدنا نحكي ع الأصول
لازم الاحتلال يزول — ويرجعوا لنا هالغُيّاب

مهما يطول ها الزمن — ومهما كثرت المحن
احنا في إلنا وطن — والوطن في اله اصحاب

يا مستعمر يا محتل — لمتى رايح تظل
تمنع الورد والفل — من العودة والاياب

يا يُمّا افرشي الدار — طولنا وطال المشوار
شو اللي جرى وشو اللي صار — بدنا نفرح مع الصحاب

يا مرابع الطفولة — والشهامة والرجولة
سامع صوتك بيقولي — تعالوا لي يا أحباب

يا كروم العنب والتين — راجعينلك راجعين
حتى ولو بعد حين — ما انطفأ فينا الحنين
هذا حقيقة، مش سراب

(سانت لويس - امريكا)

لن انتظر رجوعك

● بقلم: فاطمة بكري - البعنة ●

لن تترك في قلبي الا جرحا أبدي
وبقايا سراب حب وردي
كان قلبي يخفق يستنجد أنفاسك
فتتركني اختنق وتعود أدراجك
فلا العين ترى روحا اضحت بائدة
ولا اليد تلمس ريحا امست سائدة
وداعا لم تقل وقد جئت من حضارة الادب
ام انك ستعيد اجزاء قلب قد اغتصب
انا لن انتظر رجوعك ولن انتظر المسيح
فدماء روحي في صدرك ذهبت مع الريح

ألصحبُ المفدّى

● بقلم: جريس رفول بولس ●

وداعا أيها الصحبُ المفدّى — فلا تيأس اذا صادفت بُعدا!
فما كان البعادُ وليد حقد — ولا كانَ الفراق الآن عمدا!
ولولا البعد ما اختلجت قلوب — ولا كانت لك الاشواقُ تهدى
فيا من أكرموني طول عمر — ومنُّوا بالكمال عليَّ بُردا
وزاروني سليما أو عليلا — ومن ألطافهم جرعتُ شهدا
سأبقى العمر محتفظا بعهد — أشدُّ به وثاقَ الحُبِّ شدّا!
سأحيا العمر معتزا بصحبي — وأذكرُ فضلهم شكرا وحمدا
وما كنزُ العريضِ شريف ذكر — يظلُّ القلبُ للأمجاد مهدا
فذكراكم ستخلدُ في يراعي — لتحسبني مدى الايام ندّاً

(كفرياسيف - القدس)

بأي مؤتمر نحن معنيون

● تتمة من صفحة ١ ●

الشخصية. انا لا اتجاهل بالطبع المشاكل القاسية حول خرق الدستور او المساس في مبدأ الدمقراطية المركزية من طرف رفاق مركزيين وكلها ارفضها تماما. والتقرير نفسه يتحدث عن هذه المشاكل الخطيرة ويقرها باسم اعضاء اللجنة المركزية.

والتلخيص الجماعي مهم جدا في نظري، وفي هذه الفترة بالذات، بعد الانهيار الذي حصل في الاتحاد السوفييتي، في الوقت الذي نتألم فيه جراء هذا الوضع ونبحث عن طريق لاخراج حزبنا من هذه المأساة الفظيعة وشق طريق لنشاطه المنظم، لخلق جو من الثقة والتغلب على اليأس، كي نستطيع ان نعيد الى صفوف الحزب الرفاق الذين تركوا، كي نزيد تعاطف ودعم الجمهور الاسرائيلي - يهودا وعربا - لحزبنا. لكن باير ينفي تقدير اللجنة المركزية هنا، كما نشر. وبرأيه يجب رفع الكرباج، وتلقين درس. اعتقد ان اولئك المتهمين بانهم خالفوا الدستور يجب طرح قضيتهم امام لجنة المراقبة المركزية، وتوضيح الامور بشكل عيني، وان نحاول ان يصل الرفاق الى انتقاد أنفسهم ذاتيا ومنع مخالفات وتجاوزات في المستقبل. واذا كان هذا الامر غير ممكن تحقيقه اليوم - يجب ترك الباب مفتوحا للنقاش والاقتناع. ليس بالكرباج ولا بالكراهية نتغلب على تباين الاراء، بل بالنفس الطويل والصبر.

* انتخاب قيادة جديدة

اني قلقة، كيف يمكن في جو كهذا، الذي يحاول خلقه باير ورفاق آخرون، ان ننتخب بتفكير وترو المرشحين للجنة المركزية؟ وفيما يتعلق بالمرشحين أنفسهم، ارى الامر طبيعيا ان يطمح رفيق لانتخابه لقيادة الحزب. وطبيعي ايضا تبديل رفاق في قيادة الحزب ووصول قيادة اكثر شبابا، من الجيل المكمل في حزبنا لتسلم القيادة، هذه هي حتمية الحياة. دور المؤتمر ان ينتخب قيادة جديدة. هكذا سلكنا دائما وهكذا سنسلك الان ايضا. الهدف هو ان ننتخب الافضل، الاكثر أهلية، الامينين والقادرين على تحمل المسؤولية الكبيرة لعضو اللجنة المركزية. المرشحون يقترحون من قبل اللجنة المركزية المنتهية ومن قبل مندوبي المؤتمر.

في الانتخاب نفسه، الرأي الجماعي هو الاكثر صحة. ولا يعني هذا ان المجموع يفكر بشكل صحيح دائما. ولكنه اكثر موضوعية من اي مصدر آخر. يجب رفض الضغوط الشخصية من قبل هذا الرفيق او ذاك. يجب رفض الضغط بالقوة من قبل رفيق او مجموعة رفاق على موقع الحزب. يجب محاربة «يحق لي» والذاتية. ليس هذا سهلا، لكن هذا ضروري للتحلي بمستوى سياسي واخلاقي في اختيار المرشحين للجنة المركزية. المرشح يجب ان يكون مخلصا للمبادئ الفكرية للحزب، ولكن الى جانب هذا يجب ان يكون ذا طبيعة شيوعية. اعرف انه من الصعب تنمية وتقوية الطبيعة الشيوعية، وقد يكون الامر الاصعب. من الصعب ان تكون شيوعيا في البيت، في العائلة، في العمل، بين الجمهور، وبالاساس ان تكون شيوعيا في الحزب الشيوعي، والتحرر من النزعات البيروقراطية واسلوب التسلط في العمل، واسقاط الاوامر من اعلى من الاستعلاء، ونزعة التحكم في مراكز قوة.

* تاريخ مشرف وأمل للمستقبل

يجب ان تكون العلاقة بين اعضاء الحزب معبرة عن العلاقات التي نصبو ان تكون في المجتمع الجديد المستقبلي - المجتمع الاشتراكي. الاخلاص للطبقة وللشعب، اخلاق عالية، وحدة يهودية عربية، توجه انساني - اجتماعي للغير - تلك هي مشاعل النور التي تضيء لنا الطريق. من اجل ان يتقبلنا الجمهور الواسع، علينا اعطاء مثل شخصي للمقاتل الجيد من اجل الانسان وسعادته.

اعرف ان هذه الكلمات فقدت من قيمتها، ولكن حصرا في هذه الايام بالذات يمنوع اهمالها. اعتقد ان هذه المبادئ هي المثلى، لاني اومن بطريق حزبنا الذي هو اقدم الاحزاب في البلاد.

نحن نعرف كم من الجهد، كم من القوة والايمان الكبير بذل الالاف من رفاقنا يهودا وعربا في الطريق الصعب لحزبنا، في نضاله ضد الإستعمار البريطاني وضد الصهيونية والرجعية العربية. هم وضعوا الاسس للطريق التاريخي لحزبنا اليهودي - العربي في هذه البلاد. التصاقنا بماضي حزبنا يساعدنا على توحيد الصفوف الماضية، وزيادة عدد رافعي الراية، المؤمنين بقوة حزبنا في الوصول الى مستقبل زاهر لشعبينا، اليهودي والعربي، المؤمنين بالاشتراكية في هذه البلاد.

اعلان حضور صادر عن محكمة عكا الشرعية

الى المدعى عليه حسن حسين حسن مدني من عكا ومجهول مكان الاقامة حاليا. يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٣/٢ للرد على الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعية مريم سليم احمد مدني من عكا وموضوعها نفقة قاصرين اساس ٩٣/٢٥ وان تخلفت يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا.

سكرتير المحكمة الشرعية
علي احمد حدرج

● تعزية ●

الى الرفيقين احمد ومحمود ابو شنب والعائلة بوفاة الوالدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي

تعزية حارة

الى الزميل سامي غطاس وعائلته بوفاة الوالدة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس واعضاء جمعية مرج ابن عامر الثقافية - دبورية

فما رأيكم!

القلم سلاح

● لا شك انكم قرأتم في هذه الزاوية في الاسبوع الماضي، عن الكراسة التعليمية «التربوية» التي اصدرها معهد بيت بيرل بالتعاون مع وزارة المعارف، وعممت على المدارس في اطار موضوع «التربية من اجل الدمقراطية»، واذا بالكراسة تهدف الى «توعيتكم» ان ابعاد الـ (٤١٣) فلسطينيا هو «امر قانوني»! وطبيعي مع هؤلاء «الارهابيين»!

وهذه النظرة العنصرية تجاه كل ما هو عربي ليست جديدة، بل رافقت الدولة منذ قيامها، وغذتها اقلام «المبدعين» من الكتاب والشعراء، في القصيدة والقصة والرواية! فالعربي في الادب العبري لا يكاد يكون انسانا، فهو قذر، ذو اظفار طويلة وسخة، جاهل، كاذب، مخادع، غدار... الى آخر هذه الصفات التي تتلخص لتقدم لهم مبرر التمييز ضدنا وضد مؤسساتنا التعليمية.

ويروجون عادة ان سبب ذلك عائد الى عدم «الخدمة الامنية»! وكأن عملنا في البناء والزراعة والمواصلات والمستشفيات لا يفي بالحاجة، بل يجب ان نحمل السلاح ونقاتل ابناء شعبنا!

وحتى هذه الحجة «فارطة»، واذا لم تصدقوا فاسألوا ابناء الطائفة العربية الدرزية التي لا تفضل قراهم قرانا بل قد تكون اسوأ منها. (في الاسبوع الماضي تظاهر عدد من معلمي الطائفة العربية الدرزية احتجاجا على حرمانهم من المكافآت والمحفزات المالية التي يتمتع بها زملاؤهم اليهود).

انا اقول لكم «احملوا اقلامكم» وافضحوا هذه السياسة وانتقدوها واطرحوا لمنفذيها طريق الدمقراطية الصحيح، ولا تخشوا ما وجه لنائبنا هاشم محاميد من تهم افترائية.

فما رأيكم؟!!

(المحرر)

شعراؤنا

الشاعر فتحي القاسم

● بقلم: ابن الخطاف ●

* حياته:

● في مدينة السلام والمحبة «الناصرة»، تفتحت عينا شاعرنا في شهر شباط من العام ١٩٤٣ م. وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي. وقيل انه نزح الى لبنان ابان حرب ١٩٤٨ عام النكبة وهناك تعلم سنة واحدة في كتاب الزويرية في الجنوب اللبناني. (انظر مثلا اعلام الادب الحديث ص ٢٧).

في الصفوف الاولى من المدرسة الثانوية بدأ في نظم الشعر، وكتب العديد من القصائد في مختلف المواضيع. بعد انهاء المدرسة الثانوية انخرط في العمل اليدوي الذي ما زال يمارسه حتى الان.

* شعره ونماذج منه:

نشر شاعرنا انتاجه الشعري في جميع الصحف والمجلات الادبية الصادرة في البلاد، لكن قصائده الاولى، كما يقول هو في رسالته الشخصية لكاتب هذه السطور – ظهرت على صفحات «الاتحاد» و«الغد» و«الجديد».

شارك فتحي القاسم في عدة مهرجانات أدبية في البلاد كما وشارك في المؤتمر الشعري الاول الذي عقد في الناصرة سنة ١٩٨٦.

وقد أعيد نشر قصائده في عدة صحف عربية، وأذاعت الاذاعات العربية بعض انتاجه، كما ساهم في تحرير مجلة «الاداب» التي اصدرها زميله الشاعر والقاص عفيف سالم. وفتحي القاسم عضو في اتحاد الكتاب العرب.

ومن شعره قصيدتان جديدتان نشرتا في مجلة الاداب (ص ٤/ عدد ٩) يقول في الاولى:

اللبلة آخر ما عندي
فتوسد زندي
اسلمتُ زماني لبوار
ونكثت بعهدي
تحرثني شمسك والرؤيا
تصطك بجلدي
يا ثورة حب تغشاني
وتمور بخلدي
ففؤادي يفرغ ما فيه
من صارخ وجد
يا ويلي من قصة جرحي
من ليل يمتد كسهدي
الليلة آخر ما عندي
فلتهرب – أو تشرب حقدي
«الضغط العالي» يقلقني»

ومن قصيدة «أصوات على مداخل بيروت» من ديوانه الاخير نشيج الليل والنهار نقتطف هذه الابيات:

«تستيقظُ المدينة،
مرتاعة حزينة
وثوبها الشفاف
ملطخ بالدم!!
محروقة الاطراف
يطير في سمائها نيرون هذا العصر
ملعون هذا العصر
يزرع الدمار
ويحرق الازهار
مرثية قديمة: تقال كل حين
بيروت يا بيروت
حبيبة تموت» ص ١١.



● فتحي القاسم ●

* اثاره:

بالاضافة لعشرات القصائد المنشورة في معظم الصحف والمجلات المحلية، «الاتحاد» «الغد»، «الجديد»، «الاسوار»، و«المواكب»، «الاداب» وغيرها.

أصدر الشاعر ديوانين شعريين هما:

١ – شامة على خد الوطن ٧٩/ ١٩٧٨. اصدار «دار الاسوار» – عكا.

٢ – نشيج الليل والنهار – اصدار «دار الاداب». الناصرة – ايلول ١٩٨٩.

ويستعد شاعرنا لاصدار ديوانه الثالث.

للمراجعة والمطالعة:

١ – اعتمدت في تحضير هذه المادة على رسالة ترجمة لحياة الشاعر بخط يده أرسلها لي في ١٢/٢٥/ ١٩٩٢.

٢ – مجلة الاداب – العدد التاسع/ السنة الاولى/ ايلول – تشرين الاول ١٩٨٤ ص ١٤ قصيدتان جديدتان للشاعر فتحي القاسم.

٣ – فرهود كمال قاسم (جمع واعداد) – اعلام الادب العربي في العصر الحديث. ص ١٧٠ – دار المشرق للترجمة والطباعة.

هذا طبعا بالاضافة لمجموعتيه الشعريتين.

(عرعرة)

■■ خاطرة:

العام الجديد

● بقلم: فادي يوسف قسوم – سخنين ●

● في هذه الايام يحتفل الناس بولادة عام جديد، وكأنهم في احتفالهم هذا يحاولون ترك مآسي العام الماضي للذكرى فقط!! لكن هل يمكن لاي انسان فيه ذرة خير ولديه ضمير انسان عاقل ان ينسى المناظر الكئيبة الحزينة التي تمخض عنها العام الماضي. كذلك هل يستمر العالم بل الزمن بهذه المآسي التي يشمئز لها البشر. وكيف يمكن لزعماء العالم منع حدوث مثل هذه المناظر مرة اخرى؟!

كيف يمكن للعالم منع تكرر الحروب والمآسي المدمرة التي ألمت بعدد من الشعوب كالحرب اللعينة في البوسنة والهرسك. هذه الحرب التي ترفضها الانسانية أجمع ويرفضها كل انسان عاقل. يشعر ويحس. ففي هذه الحرب نفذت الجرائم البشعة كالمذابح الجماعية وعمليات قتل الاطفال الابرياء واغتصاب الحقوق التي تنص عليها الانسانية البسيطة. وحرب الخليج حيث لم ينفك الحصار على العراق بعد، وما زالت الولايات المتحدة وبعض الانظمة الغربية والعربية تحاصر شعب العراق وتشن عليه الهجمات.

كيف يمكن للعالم ايقاف المجاعة في الصومال، فكل يوم نرى مناظر تثير الغضب والاشمئزاز فهل يمكن لدول العالم وحاميته امريكا التدخل لمنع موت الاطفال دون الاهتمام بالمكسب المالي. هل يمكن ايقاف النزاع هناك!!

حتى متى سيبقى حق الشعب الفلسطيني منتهكا!! حتى متى يستمر عناء هذا الشعب الرازح تحت نير الاحتلال ان مئذنة الاقصى تصرخ «وانا لست بركة دماء... انا اكره العنصرية... انا عربية فلسطينية. أنا ام الديانات الثلاث. انا البلد المقدس».

لقد بدأ العام الجديد وما زالت دماء الثوري الجزائري والكاتب فودة تصرخ «تقتلني الاصولية الحمقاء». وما زالت الجرائم وعمليات القتل ترتكب باسم وتحت راية الاسلام...

لا.. لا يا هؤلاء، الاسلام لا يدعو الى سفك دماء اناس ابرياء.

بدأ العام الجديد وبدأت النازية تطل برأسها من جديد في المانيا.

انتهى العام الماضي بقرار تعسفي مجحف (٤١٣) فلسطينيا وبدأ عام جديد دون ارجاع هؤلاء المبعدين الى بلادهم واهلهم، وهذا ان دل على شيء فيدل على ضغينة وكراهية حكام اسرائيل للشعب العربي الفلسطيني.

هذه الكراهية والعنصرية وجهت نحو الوسط العربي في الآونة الاخيرة ورغم صعود رابين وحزب العمل الى سدة الحكم الا ان الوعود الانتخابية بمنح المساواة للوسط العربي ما زالت حبرا على ورق. فما زال هنالك تمييز في الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والشيء الخطير هو محاولة البعض منع حرية التعبير عن الرأي حيث لا تزال قضية توفيق زياد وهاشم محاميد تثير جدالا واسعا. ان منع عضو الكنيست توفيق زياد من ان يلقي كلمته من على منصة الكنيست من قبل اعضاء اليمين (لا تنسوا ان هؤلاء الاعضاء حساسون جدا بالنسبة لليمين) لهو اكبر دليل على الكراهية والعنصرية للوسط العربي لكن وقفة توفيق زياد مشرفة حقا، تجعل كل انسان يؤمن بأن الجبهة قوية هي الكفيلة بالوقوف في وجه هذا المرض المستشري!

لغات

● بقلم: محمد حسن هبرة – الطيبة ●

* اللغة الصينية اقدم لغة ظهرت في التاريخ وما زالت تستخدم حتى الان، ظهرت عام ١٤٠٠ ق.م وتحتوي على اكثر من (٢٠٠٠) رسم وشكل.

* تحتوي اللغة الانجليزية على (٤٩٠) الف كلمة و٣٠٠ الف تعبير فني.

* جورج سيدتس المترجم بالامم المتحدة يعتبر اكبر العارفين باللغات كان يتحدث (٣٠) لغة بطلاقة..

* الكاردينال جوسيف كاسبار امين مكتبة الفاتيكان. توفي عام ١٨٤٩ اعتبر أعظم لغوي في العالم كان يستطيع ترجمة (١١٤) لغة و٧٢ لهجة.

* اقوال

الكتاب خطاب موجه



لاصدقاء مجهولين في كل الدنيا

(فولتير)

* حكمة للتأمل

الجليس على ثلاثة:
اذا دنا رحبت به
واذا جلس وسعت له
واذا حدث اقبلت عليه

(سعيد بن العاص)

تحية الى «الاتحاد»

● بقلم: عرفات شريف محاميد ●

حيوا «الاتحاد» جريدة القراء
وصديقة الكتاب والادباء
شملت طريق الحق في صفحاتها
وسعت برقتها الى العلياء
فيها قرأنا اسطراً مكتوبة
فيها البيان وروعة الانشاء
فيها المقالة والقصيدة حلوة
مكتوبة من سائر الاراء
هي روضة تلقى بها ما شئت
ان فتشت في صفحاتها القراء
هي شعلة وهاجة لا تنطفي
طبعت زواياها بكل جلاء
فلأسرة التحرير الف تحية
مني اقدمها بلا استثناء

وابتسامات





* ليش القلب بدق؟
علشان المعدة ترقص

* هل سمحت لك زوجتك بالخروج؟
نعم لرمي الزبالة.

* المعلم: ما هي العاصفة؟
التلميذ هي هواء بس مستعجل شوي!!

* المعلم: السروال مثنى ام جمع؟
التلميذ مفرد من الاعلى ومثنى من الاسفل!!

■ كلمة السر ■

● اعداد: هديل علي هيبي – كابول ●

ع	م	ي	د	ي	ر	ا	ب	ي	ن
ج	م	ا	ل	م	ز	ر	ع	ه	ب
م	ي	ت	ج	و	ل	س	ن	ك	ي
ل	ر	م	ل	و	ن	ي	ن	ف	ل
ا	ك		د	ا	ش	ع	ب	ر	ك
ر	ا	ر	ج	ش	ب	د	م	ق	ل
ف	ع	ك	ا	ا	ح	ي	ي	ا	ن
ح	ط	م	ر	ه	ج	ي	ب	س	ت
ت	ا	ل	ق	د	س	ت	ف	م	و
	ا	ل	ن	ا	ص	ر	ه	ا	ن

اشطب جميع الكلمات بشكل عامودي او افقي او مائل كي يبقى لك ٩ احرف هي اسم دولة افريقية.

عميد، جمل، رابين، بيل كلينتون، رفح، الناصرة، حيفا، تل ابيب، جت، القدس، المزرعة، طمرة، جش، عكا، بركا، جولس، كفرقاسم، نين، شعب، مد

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

بيجو ٣.٩ . . ١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

اوبل اسكونا . . ١٦ موديل ١٩٨١ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل اسكونا . . ١٦ موديل ١٩٧٩ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

اوبل اسكونا . . ١٦ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اوبل كاديت . . ١٣ S موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

اودي . . ١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

اودي . . ١٦ موديل ١٩٨٣ تكسي سابقا اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

اودي . . ١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٩)

سوبارو . . D.L١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٧٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٨٦٦)

سوبارو . . ١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو . . ١٤ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

ڤولڤو . . . ٢ G.L اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

ڤولڤو G.L موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

ڤيات ريچاتا . . ١ . . ١٦ S.I.E موديل ١٩٨٨ + مكف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

الفا روميو ٣٣ . . ١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

الفا روميو . . ١٢ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فورد فييستا . . ٩ L موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

رينو ٩ G.T.C سبرنتر ١٢٥. موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١.)

رينو ٩ . . ١٤ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

رينو ٩ G.T.C موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

سيارات

ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٩١ يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٥٦٥٣٨٧. (٨٨٩)

ڤولسڤاچن دبل كابينا . . . ٢ موديل ١٩٧٩ بوضع ممتاز وسعر جيد ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٨٧٦)

بيجو 5 G J . ١ ركاب موديل ١٩٨٩ وضع ممتاز ٦/٩٧.٥٥١. ليس ايام السبت (٨٨٥)

اوميغا موديل ١٩٨٨ بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٨٤٤١. ٤/٩٦٨٤٤. (٨٨٣)

اودي .٨ . . ١٦ موديل ١٩٩٢ يد اولى ت: ٦/٧٤١.٥٢. (٨٧٧)

BMW . . . ٢ موديل ١٩٩٢ .٢ الف كم فقط اوتومات كامل للاصال غازي سمنية شفاعمرو ت: المكتب ٤/٨٦٧٥٦٧. البيت ٤/٨٦٦٢٢١. السيارة ٥.٢٢٥.١٢. (٨٧٣)



دار للايجار في ابو سنان للسكن او لمكاتب او الاثنين معا ت: ٤/٩٦٤٣٨٢. (٨٩٢)

للبيع دار في حيفا ٢.٥ غرف طابق ثالث منظر خلاب على البحر ت: ٤/٤٤١٩٣٥. (٨٨٤)

للبيع دار في حيفا شارع يافا ٩٣ غرفتين + مطبخ ودخل بوضع ممتاز ت: ٤/٥٣٥٩٦٧. مساء (٨٨١)

اعلان من دائرة الاجراء ملف (٨٨٨٥/٨٩) دار للبيع في حيفا . الهدار مؤلفة من غرفتين + ليوان تبلغ قيمتها حسب مخمن ٤. الف دولار بموافقة بنك هطفحوت الاقتراح + شيك بقيمة ١.٪ من المبلغ حتى ٩٣/١/٢٧ ت: ٤/٣٨٥٩٨٩. (٨٧٨)

للبيع في سخنين دار طابقين .١٥ م٢ كل طابق مع ارض دونم ونصف ت: ٦/٧٤١٧٢١. (٨٧.)

للبيع دار في حيفا الهدار غرفتان + شرفتان زاوية تسور قرب ضابط المدينة ت: ٤/٣٢١٢٦٨. ليس ايام السبت (٨٦٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل في كراج مرحالي مجلس سيارات ذو خبرة لعمل ثابت بشروط عمل جيدة للاتصال ٤/٥٧٢٣.٤. (٨٨٨)

مطلوب موظف/ة للعمل في مكتب حسابات في حيفا وان يكون من حيفا او منطقتها ولديه خبرة واسعة في العمل ت: ٤/٥٢٥٩٢٩. ٤/٥٣١٨.١. (٨٨٢)

مطلوب للعمل مدير حسابات + ادارة اعمال لشركة مقاولات بناء ذو خبرة ٣ . ٥ سنوات وظيفة كاملة للاستفسار ت: ٥.٢١١٧٥١. المكتب ت: ٥٣/٨٢٤٨٩٦. (٨٧٢)

مطلوب فورا موظفة تجيد الطباعة بالانجليزية والعبرية والارقام مع سيارة ت: ٤/٦٦٧١٧. (٨٧٥)

معدات للبيع

من المستورد باسعار لا تنافس صناديق نقدا קופות רושמות مقادح ترقيم وماكنات لترشيح الجبنة والنقانق ورفوف والواح للتعليق ت: ٣/٩٣١.٧١٩. ٣/٩٣.٢١٨٦. (٨٩٢)

للبيع ثلاجة مشروبات تجارية وآلة حسابات ت: ٤/٩١٣٣٦٤. (٨٧١)



محل للايجار في طمرة عمارة فايف ستار ت: ٤/٩٤٥٤٨٥. (٨٧٤)

سوبارو . . ١٦ ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٦٨)

سوبارو تكسي موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٣٧)

بيجو ٢.٥ . . ١٤ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٦)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨٩ يد ثانية ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٣٦)

اوبل كاديت . . ١٦ S موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٣٩)

بيجو ٣.٥ سلكت . . ١٦ موديل ١٩٨٨ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤٦)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨٧+ مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨٧)

اوبل كاديت . . ١٣ S موديل ١٩٨٧ ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤٣)

بيجو ٣.٩ . . ١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٥)

B.M.W ٥١٨ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٦١)

اوبل كاديت . . S١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٤)

اودي .٨ . . ١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٧)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤.)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٦٧)

اوبل اسكونا S لوكس ٤ ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤.)

بيجو ١.٤ . . ١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥٩)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤.)

فورد سييرا . . ١٦ مرديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٥١)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ . . ١٣ S ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٧)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٤١)

ڤولڤو ٢٤٤ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٨)

ڤولڤو ٢٤٤ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٨.)

اودي .٨ . . ١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٣٨)

الفا سود . . ١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٩)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٨٤٤)

رينو ١٨ . . ١٤ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (٨٥٦)



على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – جغرافيا – سطح الارض
٨.٤٠ – قصص للصغار
٨.٥٥ – حساب (الثالث)
٩.١٠ – انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ – جغرافيا
١٠.٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ – ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ – فن
١١.٤٥ – انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ – موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ – مجتمع
١٣.٤٠ – جغرافيا

البرامج العامة

١٨.٣٥ – صلاة عيد الميلاد للطائفة الارمنية
١٩.٠٠ – برنامج رياضة
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
١٩.٥٥ – مواصلة برنامج الرياضة
٢٠.٣٠ – برنامج كول بوتيك
٢١.٠٠ – الاخبار المصورة (بالعبرية)
٢١.٣٥ – برنامج «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٣٠ – «يوسف والقميص المخطط الساحر» فيلم وثائقي
٢٣.٢٠ – نوكتورنو – حرب بلا نهاية. رواية بريطانية



● حانا البرشتاين في برنامج «يوسف والقميص المخطط الساحر» – ٢٢.٣٠ – القناة العامة ●

٠.٣٠ – آخر الاخبار (بالعبرية)

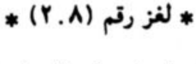
القناة الثانية:

١٦.٠٠ – من الكنيست، بث مباشر
١٨.٣٠ – الاخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت للاطفال
١٩.٠٠ – قريب بعيد – مسلسل
١٩.٢٥ – برنامج الاسرة «بعض من الراحة»
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء
٢٠.٣٥ – برنامج رياضة
٢١.٣٥ – صوت الروك
٢٢.٢٥ – زمن الانشاد – مع روني سومك
٢٢.٢٨ – سينما ٢: «من الجحيم الى النصر» فيلم سينمائي

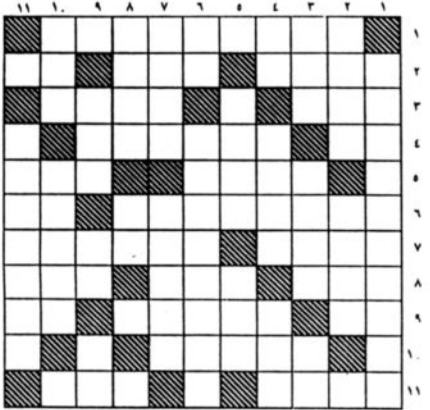
التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ – الصور المتحركة للاطفال
١٦.٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – فيلم وثائقي
١٨.٠٠ – الاخبار
١٨.٣٠ – برنامج للشبيبة
١٩.٣٥ – برنامج الاسرة
٢٠.٠٠ – الاخبار
٢٠.٤٠ – المسلسل اليومي «العروس»
٢١.٤٠ – دائرة الضوء
٢٢.٤٠ – اغنيات عربية
٢٣.٠٠ – الاخبار وآخر المشوار

* كلمات متقاطعة *



* لغز رقم (٢.٨) *



افقيا:

١ – عدوان غربي على احدى الدول العربية
٢ – بليغ – اول النهار – للعطف
٣ – عين ماء – الاسم الاول لرئيس عربي
٤ – هدم (معكوسة) – فيلسوف عربي
٥ – اقتيدا – من مواد البناء
٦ – شاعر محلي (معكوسة) – ابداع (معكوسة)
٧ – لغة – من الفلاسفة (غير معرفة)
٨ – غلب (معكوسة) – غيرة – خطب على الميت
٩ – من الحواس – رحالة مشهور – وما.... من كانت بقاياه مثلنا
١٠ – الاسم الثاني لكاتب مصري (معكوسة)
١١ – شديد الظلام – حد السيف

عموديا:

١ – من الاهداف المدنية التي طالها القصف الامريكي الاخير
٢ – من الامراض – متصدق (معكوسة)
٣ – مردود مالي – سهر – علقم (معكوسة)
٤ – بذور (معكوسة) – علم مذكر – سكين
٥ – تقيم (معكوسة) – مساحة القاعدة الارتفاع
٦ – سارق – شاعر محلي
٧ – مجرب – الاسم الثاني لرئيس عربي راحل (غير معرفة)
٨ – وزير الشرطة (معكوسة) – قيظ
٩ – من الشجر الكبير الشائك – اشاهد (مجزومة) – في المدرسة (معكوسة)
١٠ – ارغام – مشتق
١١ – الفرق العسكرية

*** حل لغز (٢.٧) ***

افقيا:

١ – كوكب الشرق
٢ – مص – عملك – بدل
٣ – القاب – بلاكم
٤ – فرين
٥ – جعفر – أخ
٦ – تفرز – سعاد
٧ – بنت – سهل
٨ – دم الثوار
٩ – اربع – مفرح
١٠ – طبل – معدي – ال
١١ – نوال سعداوي

عموديا:

١ – كمال جنبلاط
٢ – وصل – علن – نير
٣ – وليد ترفيق
٤ – بكى – رز – جم
٥ – تبلى – ما – مل
٦ – لم – ماس – سعال
٧ – شعير – عبث – دع
٨ – اميل . وحيد
٩ – قبان – راصد
١٠ – دق – واقرة
١١ – علماء – ملي

بـــــلاوي

● تتمة من صفحة ١١●

واليوم يقول نعم كان موقفي صحيحا والدليل ان م.ت.ف ليست محصنة من الانتقاد كما يعتقد اليسار الاسرائيلي وها هي م.ت.ف تبحث بممثليها الى السعودية وامارات الخليج للاعتذار عن مواقف عرفات ومنظمته من صدام والحرب.

اذن. الحل ان تعتذر المنظمة للجالس على الكرسي يوسي سريد عن مواقفها من حرب الخليج وتتعلم منه كيف تعمل ولا تنسى مصالح السلام ومصالح شعبها. فهو الجالس على الكرسي وهو الذي تنسى يساره ما فعلت يداه...

*** على باب نائب الوزير**

هناك من يسأل لماذا الان والان بالذات أعلن عضو الكنيست النائب عبد الوهاب دراوشة نيته دخول الائتلاف والحصول على منصب نائب وزير. ولكنهم ليسوا على حق. فالنائب دراوشة يعرف بالضبط متى يضرب ضربته. واسألوا التاريخ يجيبكم انه خرج من حزب العمل في الوقت المناسب. واعلن انه سيسافر الى المجلس الوطني في عمان في الوقت المناسب وتراجع ولم يسافر في الوقت المناسب ايضا. وان سألتم عما يجلبه لنا سيادة – معالي نائب الوزير فاجيب:

اذا منحوه حقيبة نائب الوزير شاحل للشرطة او الاتصال فسوف تحل الدوريات الخضراء والرمادية والغبراء، ويضمن امن المواطنين العرب، وتفتح قناة خاصة للبرامج العربية في التلفزيون.

وحقيبة المواصلات – ستعلقي لكم مشروع الشارع رقم (٦) او سوف لن يمر من اراضي المواطنين العرب والعدلية ستطلق سراح المتهمين بقتل المرحوم داني كاتس وستعيد المبعدين الفلسطينيين بعد الغاء القرار في المحكمة العليا. والسياحة ستغدو قرانا ملاهي وفنادق للسياح وليس لاصحابها العمال، والتجارة والصناعة تبني لنا المصانع والمصالح التجارية وتبني لنا ميناء عربيا خاصا. واما العلوم والاقتصاد فسيفتح لنا الوزير شطريت جامعة للعلوم وفروعا اقتصادية خاصة بنا.

وفي مجال العمل والرفاه فلن يظل عامل عربي عاطلا عن العمل وسيعم الرفاه والطمأنينة كافة العوائل العربية الفقيرة، ستعوم فوق خط الفقر، وبن اليعزر في البناء والاسكان سيبني لنا قرى تعاونية خاصة للعرب. وسيستوعب باتير تسبان الالاف العرب من العائدين في الكرافانات التي لم تنفع الفلاشا والروس ويمنع بيعها في المزاد العلني للصومال. والبيئة سيبحث مع يوسي سريد عن اماكن خاصة لرمي النفايات بعيدا عن قرانا. وفي مجال الطاقة ستبنى محطة خاصة للكهرباء لكل قرية عربية لم تصل الكهرباء اليها خلال ٤٥ عاما. اما الداخلية فسوف تعترف وزارة النائب دراوشة بكل القرى العربية والتجمعات السكنية وستمنح نخبة من القرى مكانة مدينة وسوف تعم المساواة وتطم.

وتسألون عن اهمية نيابة الوزارة. انها كما قال احد الظرفاء. اذا غاب الوزير يحل النائب محله...

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١/١٩، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٦ ● البحر الميت – ١٦ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١/١٩٩٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٩٢٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٨٠ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٢٤ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٦ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٧٤١ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٩٢٦ش.ج
*● للمسافرين –	٢,٩٤٨ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٧ – ٢,٧٨ش.ج

هبـوط حـاد للـــدولار في الاسواق المالية العالمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انخفض الدولار في الاسواق المالية الاوروبية بنسبة حادة مقابل اغلبية العملات الاوروبية وخصوصا المارك حيث كانت النسبة في بداية التعامل (١.٦٣٥) مارك للدولار الواحد لتنخفض الى نسبة (١.٦٢).

ويأتي هذا الانخفاض كرد فعل على التصعيد العسكري الامريكي الحاصل ضد العراق. ومن المميز ان الدولار يرتفع عادة عند حدوث تصعيد عسكري. الا ان الامر يختلف هذه المرة حيث يتوقع المراقبون ان هذا التصعيد سيكون محدودا.

وفي البورصات العالمية ساد الركود معظم هذه البورصات حيث انخفضت قليلا. وفي بورصة تل ابيب ساد الترقب الحذر التعامل في الاسهم. ففي بداية التداول انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (٤٠٠٪) حيث بلغ مجمل طلبات البيع في سوق الاسهم حوالي (٤٠) مليون شيكل. ولكن مع استمرار التداول حدث تحسن في اسعار الاسهم حيث انتهى يوم التداول بدون تغيير يذكر. وبلغ مجمل المبالغ المتداولة (٢٢٠) مليون شيكل. ومن ابرز الاسهم التي ارتفعت كانت اسهم شركة (ديسكونت هشكعوت) حيث ارتفعت بنسبة (٥٪). وعلى صعيد السندات المربوطة بالدولار فقد حدث انخفاض ضئيل بنسبة (٥٠٠٪) اما السندات المربوطة بالجدول فقد راوحت مكانها.

هذا ويلاحظ المراقبون ان جدول غلاء الاسعار لم يرتفع خلال الربع الاخير من السنة الماضية بنسبة تضاهي نسبة ارتفاع الدولار حيث تبين ان العديد من السلع والخدمات التي كانت ترتفع مباشرة مع ارتفاع الدولار حافظت هذه المرة على ثبات الاسعار ومن ابرز السلع كانت الادوات الكهربائية المستوردة التي لم ترتفع بنسبة ارتفاع الدولار كذلك اسعار الدور الجديدة حيث تبين انها ارتفعت خلال السنة الماضية بنسبة (٥٪) فقط اي نصف نسبة ارتفاع جدول الغلاء العام. كما ان النسبة العالية في البطالة في البلاد كانت من ابرز الاسباب لعدم ارتفاع الجدول.

ويرى المراقبون ان هذا الاتجاه سيستمر ما دامت هذه الاسباب قائمة حيث ان العرض في سوق الشقق السكنية ما زال كبيرا. كذلك نسبة البطالة ما زالت مرتفعة.

(ابو امير)

حدث في مثل هذا اليوم



● انديرا غاندي●

*** (١٩) كانون الثاني ***

* ١٩٦٦ – انديرا غاندي تتولى رئاسة الوزراء في الهند.

* ١٩٨٠ – طهران تعلن ان العراق يشن منذ يومين هجمات بالاسلحة الثقيلة على المواقع الحدودية على بعد ٨٠ كم غرب العاصمة طهران.

* ١٩٨١ – توقيع اتفاق في الجزائر حول اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في ايران.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

بوادر «انقسام» في حزب «العمل» على خلفية الخلافات بين الهستدروت والحكومة

هبرفيلد: سنقيم تنظيما نقابيا جديدا مستقلا عن حزب «العمل»!

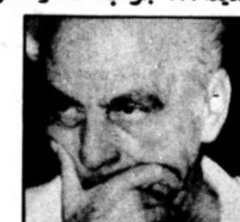
* سؤال: هل ستقيم حزبا جديدا ؟.. جواب: اذا واصلوا التعرض للهستدروت سنقيم اطارا خارج الحزب»!

● تل ابيب – لمندوب «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «هذا ليس تهديدا، بل حقيقة يجب العمل على تنفيذها، واقامة تنظيم نقابي مستقل عن حزب «العمل» وخارجه ومكون من نشطاء التنظيم المهني» – هذا ما صرح به يوم أمس (الاثنين) السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب وشارك فيه ايضا د. روبي نتنزون رئيس معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت والرابم جيلوني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

واضاف حاييم هبرفيلد في معرض رده على سؤال حول تهديده باقامة حزب جديد، في حالة مواصلة وزراء حكومة العمل التعرض للهستدروت: «اذا شعرنا في الهستدروت بانه لا مكان لنا في حزب العمل، سنقيم اطارا خارج الحزب» لقد حدثت امور مشابهة قبل ذلك انا لن اترك حزب «العمل»، لكننا سنقيم نقابة وتنظيما نقابيا لنا، لا يعيش داخل حزب «العمل»، بل يكون خارجه» وردا على سؤال «وهل يعني ذلك انكم ستقيمون كتلة مستقلة لا ترتبط بحزب «العمل»؟ اجاب هبرفيلد: «غدا (اليوم الثلاثاء – المحرر) سنجري بحثا اوليا حول الموضوع، والاتجاه هو ان نقيم جسما تنظيميا نقابيا مستقلا، له ميزانيته، وينتخب ممثليه للهستدروت، لا ان يقوم حزب «العمل» بذلك، ولن تكون اية علاقة لهذا التنظيم مع حزب «العمل» فنحن في الهستدروت كنا مستقلين عن حزب «العمل»، وما نريده هو رفض اي ارتباط مع الحزب ومؤسساته، اننا نريد اقامة تنظيم نقابي مستقل عن الحزب، له ميزانيته وهيئاته».

وجاءت اقوال هبرفيلد هذه على خلفية الخلافات الحادة القائمة بين الهستدروت والحكومة وبالاساس حول «كوبات حوليم» والتأمين الصحي الحكومي الذي يجهد وزير الصحة، حاييم رامون، لتمريره في الكنيست رغم معارضة قيادة حزبه في الهستدروت.

وردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال هبرفيلد في تصريح خاص حول حقيقة الاتفاقية مع حركة «شاس» وما حصلت وتحصل عليه من اموال من الهستدروت، مقابل هذا الاتفاق، وان كان هو شخصيا شريكا في عقد هذا الاتفاق: «كيف يمكن الاتفاق عقد بين حزب «العمل» وحركة «شاس» في حينه، ونحن في الهستدروت لا علاقة لنا بهذا الاتفاق، الاموال التي تحصل عليها «شاس» هي من رسوم الاحزاب (اموال تمويل الاحزاب) التي يستحقها حزب «العمل» وتحول لشاس مباشرة من الهستدروت، الا تعلم بان هناك اتفاق ايضا بين «الليكود» و«تسومت» و«راتي» مشابه للاتفاق مع «شاس» وتحول لهم الاموال من الرسوم التي تستحقها كتلة «الليكود» في الهستدروت بناء على طلبهم»؟!



وسألناه عن النسبة فقال: «لشاس نحو ٤٫٥٪ من مخصصات (رسوم) حزب «العمل» ول «تسوميت» و«راتي» ١٪ لكل منهما من مستحقات كتلة «الليكود» وهذا الامر من صلاحية الاحزاب، وليس فيه مخالفة للقانون».

وكان د. روبي نتنزون قد استعرض توقعات معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت بالنسبة للسنوات (٩٣ – ٩٥) وان المعطيات القائمة تشير الى ان البطالة ستصل الى نسبة ١٢٫٣٪ في العام ٩٥ والى ١٢٪ في العام ٩٣. وطالب بوضع خطة لايجاد اماكن عمل لمحاربة هذه الظاهرة (اقرأ تفاصيل عن ذلك غدا في صفحة «مع العاملين»).

اقتراح بطرح موضوع «امســاك بيضات اليمين» على الكنيست

● القدس – لمراسلنا – بعث اريهه اهروني (من سفريات بوعليم) رسالة الى رئيس الكنيست في الاسبوع الماضي يقول فيها: الان وبعد ان هدأت عاصفة توفيق زياد الذي اعلن انه يمسك ببيضات اليمين، وبعد ان جرى ابعاده ٥ جلسات، اسمح لي ان الفت نظرك الى حقيقة ان هذا التعبير ورد في التلمود. والرابي الذي استعمل هذا التعبير لم يقوموا بابعاده عن التلمود خمس جلسات!!

انني اقترح عليك عرض هذا الامر حالا للبحث في الكنيست وانا متأكد ان ضحيلي المعرفة من اعضاء الكنيست سيسرهم ان يقوموا بتصحيح الاجحاف الذي وقع ضد عضو الكنيست زياد.



الجبهة لن تساعد «الليكود» على اسقاط الحكومة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في معرض نقاشها حول اقتراح قائمتي «الليكود» و«تسوميت» نزع الثقة عن الحكومة ان حكومة رابين ليست اهلا للثقة بسبب سياسة الطرد الجماعي وبسبب الضحايا المتواصلة التي تسقط في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل وبسبب البطالة الكبيرة والضائقة المتفاقمة.

لكن الجبهة – اضافت النائبة جوجانسكي – لن تعين «الليكود» و«تسوميت»، وهما اكثر سوءا من حكومة رابين، على العودة الى الحكم.

غدا الاربعاء

نساء المبعدين يزرن خيمة الاعتصام في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشدت اللجنة اليهودية – العربية من اجل اعادة المبعدين، السلطات المحلية تنظيم امر سفر الجمهور لا سيما النساء الى خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، غدا الاربعاء، حيث يزور الخيمة لفيف من نساء المبعدين وامهاتهم وذويهم.

وستتم زيارة ذوي المبعدين، غدا في الحادية عشرة صباحا تعبيرا عن التضامن المتبادل مع المعتصمين.

شحنة تموينية من رهط الى الاهل في غزة

● رهط – لمراسلنا حسين العبرة – ارسلت لجنة الاغاثة الشعبية التابعة للجبهة الدمقراطية في رهط، امس الاثنين، شحنة من المواد الغذائية مكونة من (٣٥٠) كيس طحين و(١٠٠٠) صفيحة زيت وملابس الى الاهل في قطاع غزة المحتل.

وقد سلم نشيطو لجنة الاغاثة الجبهويين الشحنة للمسؤولين في «بنك الدم» في مدينة غزة.

الليكود يقرر دعم مبادرة شيلانسكي لترشيح نفسه لرياسة الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت كتلة الليكود البرلمانية دعم مبادرة النائب دوف شيلانسكي ترشيح نفسه لرياسة الدولة.

واكد رئيس الكتلة النائب موشيه قصاب، ان قرار الكتلة جاء بعد ضمان الدعم من نواب في كتل برلمانية اخرى.

ومن ناحيته، اعلن النائب شيلانسكي انه سيعطي كلمته الاخيرة، اليوم الثلاثاء، بعد التشاور والتنسيق مع ابناء اسرته.

واذا ما وافق شيلانسكي نهائيا فانه سيتنافس على المنصب، وهو تمثيلي فخري في اساسه، مع مرشح حزب «العمل»، عيزر فايتسمان، الذي فاز على منافسيه داخل حزبه، شلومو هليل وليوبا الياب.